



# التقرير السنوي

٢٠٠٨



## الصور:

### الغلاف:

فتاة غواتيمالية ترفع يدها أثناء حصة دراسية . الفتاة تلميذة في إحدى المدارس في مدينة إيلانو ، وتشارك في أحد البرامج التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان لزيادة فرص التعليم للفتيات في سن المراهقة من السكان الأصليين .  
© مارك توشمان

### التصدير:

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي - مون .  
© مارك غارتن/الأمم المتحدة

### رسالة من المديرية التنفيذية:

المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان نريا أحمد عبيد .  
© اسكندر ديببي/الأمم المتحدة

### الصحة الإنجابية والأمومة السالمة:

مرضى في غرفة الانتظار في إحدى العيادات التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في بنما . وتوفر العيادة الخدمات للسكان الأصليين من شعب نغويي بوغلي الذين يعدون من أفقر الناس في أمريكا اللاتينية .  
© كارينا وينت لصندوق الأمم المتحدة للسكان

### الثقافة والنوع الاجتماعي وحقوق الإنسان:

أب من بوليفيا يحمل طفله .  
© توم ويللر

### تقديم المساعدة في حالات الطوارئ:

فتاة صغيرة تحصل على حاجتها من المياه من أحد مخيمات المشردين داخلياً التي يرهاها صندوق الأمم المتحدة للسكان في تشاد .  
© ميتشا ألبرت

### الفقر والسكان والتنمية:

أحد الصيادين يلقي بشبাকে على شاطئ بوكاو في تيمور - ليشتي .  
© مارتن بيريه/الأمم المتحدة

### بناء الدعم:

جيرى هاليويل ، سفيرة النوايا الحسنة لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان ، أمام مبنى الكابيتول في واشنطن العاصمة بالولايات المتحدة حيث التقت أعضاء الكونغرس في شهر شباط/فبراير . وقد دار حوار بين المغنية وأعضاء الكونغرس حول القضايا الصحية الهامة للنساء والأمهات حول العالم .  
© إم جيه كيم

### الموارد والإدارة:

طالب وطالبة يتلقيان الإرشاد بشأن السلامة الجنسية وتنظيم الأسرة في مركز خدمة للشباب في مستشفى أنقرة الجامعي ، تركيا . ويقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوفير المعدات واللوازم للمركز .  
© دون هنريشسن/صندوق الأمم المتحدة للسكان

# المحتويات

ج	تصدير
د	رسالة من المديرية التنفيذية
١	الصحة الإنجابية والأمومة السالمة
٩	الثقافة والنوع الاجتماعي وحقوق الإنسان
١٣	تقديم المساعدة في حالات الطوارئ
١٩	الفقر والسكان والتنمية
٢٣	بناء الدعم
٢٧	الموارد والإدارة

## المداول والأشكال

٢٧	الإيرادات والنفقات لسنة ٢٠٠٨
٢٧	أكبر المانحين لصندوق الأمم المتحدة للسكان
٢٨	النفقات حسب مجموعات البلدان
٢٨	النفقات لعام ٢٠٠٨ حسب المنطقة
٢٩	المساعدات المقدمة من الصندوق حسب المنطقة الجغرافية
٢٩	المساعدات المقدمة من الصندوق حسب المجال البرنامجي
٣٢	المساعدات المقدمة من الصندوق حسب الوكالة المنفذة
٣٣	نفقات المشاريع
٣٤	تعهدات المانحين ومدفوعاتهم

# رسالة صندوق الأمم المتحدة للسكان

يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان ، وهو وكالة إنمائية دولية ، حق كل امرأة ورجل وطفل في التمتع بحياة تتسم بالصحة وبتكافؤ الفرص .

ويقدم الصندوق الدعم للبلدان في استخدام البيانات السكانية اللازمة لسياسات وبرامج الحد من الفقر ، وضمان أن يكون كل حمل مرغوباً فيه ، وكل ولادة مأمونة ، وكل شاب وشابة خالياً من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ، وكل فتاة وامرأة تُعامل بكرامة واحترام .

صندوق الأمم المتحدة للسكان – لأن كل شخص مهم .



## تصدير

**إن** التحديات العالمية المتمثلة في الأزمة المالية، وتغير المناخ، والتهديدات التي تواجه السلام، وغيرها من التحديات، إنما تبرز جميعها الترابط المتبادل بين قضايا السكان والتنمية والبيئة - كما تبرز أهمية الأعمال التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل إنقاذ الأرواح.

وكما يبين هذا التقرير المدعم بالوثائق، فإن صندوق الأمم المتحدة للسكان يسعى جاهداً إلى ضمان أن تكون جميع حالات الحمل مرغوباً فيها، وأن يتمكن جميع الشباب من حماية أنفسهم من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وأن تُعامل النساء والفتيات باحترام. ويساعد الصندوق أيضاً على حماية الفئات الضعيفة من العنف والتمييز، ويؤيد الحقوق الإنجابية، ويسعى إلى تمكين البشر من تحقيق إمكاناتهم.

وفي عام ٢٠٠٨، كُثف صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوده المبذولة لدعم البلدان في تحقيق الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية، والمتعلق بالصحة الإنجابية - ولأعمال الصندوق في هذا المجال أهميتها الحاسمة بالنظر إلى أن التقدم المحرز في بلوغ هذا الهدف كان أبطأ منه بالنسبة لأي هدف آخر.

ويقوم الصندوق أيضاً بمساعدة بلدان كثيرة في الإعداد لجولة التعدادات السكانية لعام ٢٠١٠. وسوف تسفر هذه العملية عن توفير بيانات هامة يمكن أن تساعد الحكومات على صياغة السياسات والاستراتيجيات الفعالة للتصدي لمشكلة الفقر وتوفير الخدمات والفرص الاجتماعية للمستضعفين من الفئات والبشر.

ولهذه الأنشطة أثرها الهائل على مختلف الأفراد: الشباب الذي يتعلم كيف يتجنب الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، والأم التي تُكتب لها حياة جديدة إثر ولادة شاقة؛ والفتاة القادرة على أن تواصل البقاء في المدرسة. وهؤلاء جميعاً سوف يحققون النفع لمجتمعات بأسرها، ويساعدون على الاستجابة للتحديات العالمية التي نواجهها اليوم، بينما يضعون الأساس من أجل غدٍ أقدر على الدوام.

ويقدم هذا التقرير تفاصيل عن الإنجازات الهامة التي حققها الصندوق في عام ٢٠٠٨؛ وإنني أوصي بأن يستفيد منه مقررو السياسات وغيرهم من المعنيين بمستقبل عالمنا.

بان كي - مون  
الأمين العام للأمم المتحدة

# رسالة من المديرية التنفيذية

**يدرک** قادة العالم الآن أن تحسين الصحة الإنجابية، والنهوض بالمساواة بين الجنسين، وإدماج التحليل السكاني في التخطيط الإنمائي هي الأمور التي تشكل الفيصل بين تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية أو عدمه.

وفي عام ٢٠٠٨، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان دعم البلدان في المضي قدماً في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويسهم هذا البرنامج إسهاماً كبيراً في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولاسيما الرامية منها إلى إنهاء الفقر المدقع، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتحسين الصحة النفاسية، والحد من وفيات الرضع، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

ومن خلال دعم البلدان للتوسع في خدماتها الصحية، الجنسية منها والإنجابية، ساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في التقدم المحرز صوب تحقيق الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية وهو تحسين الصحة النفاسية. وفي عام ٢٠٠٨، وُحِد الصندوق جهوده مع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، لتعجيل بالأعمال الرامية إلى الحد من معدلات الوفيات النفاسية في ٦٠ من أشد البلدان تضرراً. ولتنشيط عملية التمويل، بادر الصندوق إلى إنشاء صندوق استثماري للصحة النفاسية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار، يقوم الآن بالفعل بتقديم المساعدة من أجل تحسين صحة الأمهات والمواليد في ١١ بلداً. ويؤازر الصندوق ما يعتقد به من أنه لا ينبغي أن تموت أي امرأة بينما هي تهب الحياة لوليدها.

وفي عام ٢٠٠٨، بلغت الحملة العالمية للقضاء على ناسور الولادة نقطة فارقة هامة حينما أعلنت الحملة أن نطاقها قد تضاعف بمعدل أربعة أمثال. وأصبحت الحملة الآن تغطي أكثر من ٤٥ بلداً في أفريقيا وآسيا والدول العربية، بالمقارنة مع ١٢ بلداً حينما أطلقت الحملة في عام ٢٠٠٣. وقامت الحملة، منذ بدئها، بمساعدة أكثر من ١٢٠٠٠ من النساء اللاتي تتلقين العلاج من ناسور الولادة، وقام أكثر من ٢٠ بلداً بإدماج برامج علاج ناسور الولادة في استراتيجياتها وسياساتها وخططها الوطنية.

وبغية وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لاسيما بين النساء والشباب، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان دعم البلدان لكي تدمج بصورة أكمل في استراتيجياتها وسياساتها وخططها الوطنية القضايا المتصلة بالصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. كما مضى الصندوق قدماً صوب كفالة أمن السلع في مجال الصحة الإنجابية: وهناك الآن ٨٠ بلداً خصصت بنوداً في ميزانياتها الوطنية لوسائل منع الحمل وغيرها من اللوازم الخاصة بالصحة الإنجابية.

وبغية تقديم الدعم للبلدان في جولة التعدادات السكانية لعام ٢٠١٠، قدم الصندوق المساعدات التقنية والمالية. وجرى تقديم الدعم لتعزيز القدرة الوطنية على جميع البيانات وتحليلها واستخدامها للاسترشاد بها في وضع برامج الحد من الفقر وقياس التقدم المحرز في تلبية الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً.

وفي عام ٢٠٠٨، استجاب الصندوق للأزمات الإنسانية في ٥٠ بلداً من خلال توفير اللوازم والمعدات الطبية، والمساعدة التقنية، إلى الحكومات والشركاء من أجل مساعدة المستضعفين من النساء والرجال والشباب، وكثير منهم من اللاجئين والمشردين داخلياً.



وكما درج عليه الصندوق في سنوات سابقة ، فقد استفاد في معظم الأعمال التي اضطلع بها في عام ٢٠٠٨ من شراكتنا التي لا غنى عنها مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص . وإنني أعتقد اعتقاداً راسخاً بأن الشراكات هي السبيل الوحيد إلى المضي قدماً إذا كان لنا أن نحول أفكارنا المثالية عن حقوق الإنسان إلى حقائق على أرض الواقع يستفيد منها جميع الرجال والنساء والشباب والشيوخ .

ولقد تعاونت مع زملائي الملتزمين في الصندوق لكي نضفي الطابع المؤسسي على نهج يراعي الثقافة ، وهو نهج ' العدسة الثقافية ' ، في تناولنا لعملنا الإنساني والإنمائي . ولقد أثرتنا القيام بذلك استناداً إلى ما استخلصناه من عبرة من عملنا على مر السنين بأن أي تغيير اجتماعي يتمتع بمقومات البقاء يجب أن يكون عميق الجذور . ويتمحور في صلب عملنا التركيز على حقوق الإنسان وكرامة البشر . وإننا نعتقد بأن لجميع الأفراد قيمة متصلة وحقاً أصيلاً في بلوغ كامل إمكاناتهم .

وكان موضوع الثقافة هو محط تركيز تقرير حالة سكان العالم ٢٠٠٨ . ومن الرسائل الرئيسية التي طرحها التقرير أن التغيير لا يمكن فرضه من الخارج ؛ ولكي يكتب له الدوام يجب أن يكون نابعاً من الداخل . وتكشف تجربتنا عن أن المعرفة والوعي الثقافي والعمل الوثيق مع عناصر التغيير المحلية من شأنهما تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها ، بما في ذلك حقوق المرأة .

وفي عام ٢٠٠٨ ، دعا الصندوق إلى عقد أول منتدى عالمي للمنظمات الدينية ، ضم أكثر من ١٦٠ من الزعماء الدينيين وممثلي المنظمات الدينية ، وتوج المنتدى بإطلاق الشبكة المشتركة بين الأديان المعنية بالسكان والتنمية . واتفق أعضاء الشبكة على العمل معاً بشأن العديد من القضايا التي تشمل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ، والصحة النفسية ، والقضاء على التمييز والعنف ضد المرأة .

وكجزء من إصلاح الأمم المتحدة ، واصل الصندوق تحسين المساءلة والمراقبة والإدارة . ولكي نكون أكثر قرباً من المستفيدين بخدماتنا ، نقلنا مكاتبنا الإقليمية من المقر في نيويورك إلى مواقع أخرى حسب كل منطقة . وستؤدي هذه الخطوة إلى تحسين الروابط مع البلدان ، وتعزيز الاستجابة لاحتياجاتها بصورة أسرع ، علاوة على تعزيز الرصد والتقييم . ويقع في صدارة أولوياتنا تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية والإقليمية وشبكات المعرفة والدراية الفنية على دعم البلدان في المضي قدماً في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية .

إننا نشعر بالاعتزاز لما أحرزه الصندوق من تقدم في عام ٢٠٠٨ . وإذ نتطلع إلى الأمام ، سنواصل دعم البلدان في الحفاظ على مكاسب التنمية والنهوض بها ، وحماية الرفاه لأشد الفئات ضعفاً ، ولاسيما النساء والأطفال ، مع انفراج الأزمة المالية شيئاً فشيئاً واتخاذ الخطوات اللازمة للتعافي منها .

لنصاحك  
ثريا أحمد عبيد



## الصحة الإنجابية والأمومة السالمة

تعزیز صحة الأمهات وأطفالهن عن طريق الحد من الوفيات النفاسية والإصابات المرتبطة بها، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وتوفير اللوازم والخدمات لإنقاذ الأرواح في مجال الصحة الإنجابية





جانيس باناغ، ١٨ سنة، أم وضعت حديثاً. تقيم في توندو، إحدى المناطق العشوائية كثيفة السكان في مانبلا بالفلبين. وتعيش هي وزوجها ومولودتهما جانيل في غرفة صغيرة بلا نوافذ. ويعيشون جميعاً على ما يتكسبه الأب من قيادة إحدى المركبات التي تسير باستخدام القدمين. ومع أن معظم الولادات في توندو تتم في المنازل دون رعاية من القابلات المتخصصات، فقد حظيت جانيل بولادة مأمونة في العيادة المخصصة لرعاية الأم والطفل التي تديرها المنطقة الأولى بمنظمة توندو، التي يراها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وتوفر العيادة أيضاً الفحوص اللازمة قبل الولادة وبعدها فضلاً عن خدمات تنظيم الأسرة. وبعد الوضع، عادت جانيس إلى العيادة لترتيب إحدي وسائل منع الحمل في الرحم. ورغم أنها تتوق إلى أن تنجب طفلاً آخر في وقت ما، فقد فضلت الانتظار حتى يتوفر لديها بعض المال.

والأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٠، ومؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، وما أضيف في عام ٢٠٠٧ إلى الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية، الذي يرمي إلى تحسين الصحة النفاسية، من تعميم الوصول إلى الصحة الإنجابية. فهذه الاتفاقات الدولية الرفيعة المستوى تهب جميعها بالمجتمع الدولي بذل المزيد من الجهود من أجل تحسين صحة الأم والطفل، وجعل تعميم الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية حقيقة واقعة. وتجسد هذه الاتفاقات أيضاً استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان في ظل البيئة المتغيرة للمعونات وفي إطار تزايد الاهتمام والرغبة في تعزيز النظم الصحية عموماً.

وفي عام ٢٠٠٨، واصل الصندوق دعم فرص الوصول إلى مجموعة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية من خلال إدماجها في السياسات العامة والخطط الصحية والأطر التنظيمية.

ولأنه يجري في أحيان كثيرة إغفال أو تهميش الصحة النفسية في مجال الصحة الإنجابية، فقد نشر الصندوق ومنظمة الصحة العالمية تقريراً بعنوان جوانب الصحة النفسية للصحة الإنجابية للمرأة: استعراض عام للأدبيات المنشورة. ويهدف التقرير إلى المساعدة في تعريف المتخصصين وراسمي السياسات وغيرهم من العاملين في المجال الصحي بالروابط القائمة بين الصحة النفسية والصحة الإنجابية، وبين العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية في هذا المجال، ويستكشف الخيارات الممكنة لنهج يدمج بين الصحة النفسية والصحة الإنجابية.

## إنقاذ حياة الأمهات والمواليد

يموت أكثر من ٥٠٠.٠٠٠ من النساء سنوياً أثناء الحمل أو الوضع، وتعرض أعداد كبيرة منهن للإصابات المتصلة بالحمل. ويموت مليون مولود سنوياً خلال اليوم الأول من عمرهم. وتستأثر البلدان النامية بنسبة ٩٩ في المائة من حالات الوفيات النفاسية. ومعظم الوفيات النفاسية ووفيات المواليد يمكن توقيها من خلال

للصحة الإنجابية أهميتها الأساسية بالنسبة للصالح العام للمرأة والطفل والأسر عموماً. وتنطوي الصحة الإنجابية على حماية وتعزيز الحقوق الإنجابية للأفراد والأزواج من خلال توفير فرص الوصول إلى الخدمات والمعلومات الصحية الشاملة من أجل تلبية الاحتياجات الجنسية والإنجابية ذات الصلة بالصحة البدنية والنفسية على السواء.

ويعزى إلى سوء الصحة الإنجابية قرابة السدس مما يقع في العالم ككل من حالات المرض والوفاة المبكرة، ونسبة الثلث من حالات المرض والوفاة المبكرة في ما بين النساء في سن الإنجاب. ولا يزال هناك الكثيرون في كل مكان، وبخاصة من الفقراء، ممن يعانون من ويلات الحمل غير المقصود، والوفيات والإصابات النفاسية، وأشكال العدوى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية.

ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ في تحسين نوعية الحياة عن طريق تعميم الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥ وتعميم الوقاية الشاملة من فيروس نقص المناعة البشرية بحلول عام ٢٠١٠.

ويقتضي تحسين الصحة الإنجابية، ولاسيما تخفيض معدلات الوفيات النفاسية ومعدلات الإصابة بالمرض، توفير نظم للرعاية الصحية يعول عليها وتتسم بفعالية الأداء، فضلاً عن التخطيط الكافي للموارد البشرية والسياسات المتعلقة بها. وفي عام ٢٠٠٨، وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان إطاراً للصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المتصلة بها لكي يوفر نبزاً عاماً تسترشد به الإجراءات المترابطة التي يضطلع بها الصندوق لتنفيذ العناصر المتعلقة بالصحة الإنجابية والحقوق المتصلة بها في الخطة الاستراتيجية للصندوق. ويرتكز الإطار على الأهداف التي حددها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤، ومؤتمر قمة الألفية،



أم تحمل وليدها في كاتماندو، نيبال.

للألفية بأننا ” سندعم البلدان في ما تبذله من جهود لتعزيز نظمها الصحية من أجل بلوغ الغايتين المحددتين في الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية وهما الحد من معدل الوفيات النفاسية بنسبة ٧٥ في المائة، وتعميم الصحة الإنجابية للجميع بحلول عام ٢٠١٥“. وأضاف البيان قائلاً: ” وتشكل الوفيات النفاسية أكبر عنصر من عناصر عدم المساواة في المجال الصحي في العالم، حيث تحدث نسبة ٩٩ في المائة من حالات الوفيات النفاسية في البلدان النامية، ونصفها في أفريقيا“.

## لمحات بارزة

في الاجتماع السنوي لمجموعة البلدان الصناعية الثمانية، جددت المجموعة تأييدها للأهداف الإنمائية للألفية، مع التركيز بوجه خاص على تحسين صحة الأم والصحة الإنجابية. وأصدرت المجموعة بياناً مشتركاً تعهدت فيه ” بتوسيع نطاق الوصول إلى الصحة الإنجابية عبر إجراءات من قبيل تحسين فرص الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية والوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل.

اختتم مؤتمر العد التنازلي صوب عام ٢٠١٥ من أجل بقاء الأمهات والمواليد والأطفال، المعقود في كيب تاون، بجنوب أفريقيا، بالتزام صادر عن الخبراء الصحيين، وراسمي السياسات، والبرلمانيين في العالم بزيادة الاستثمارات المخصصة للحد من معدلات وفيات الأم والطفل. وصدر خلال المؤتمر تقرير بعنوان تتبع التقدم المحرز في أنشطة بقاء الأمهات والمواليد والأطفال، وكشف عن أن عدداً قليلاً من البلدان النامية التي تستأثر بنسبة ٩٧ في المائة من وفيات الأم والطفل في العالم، وعددها ٦٨ بلداً، هي التي تحرز تقدماً سريعاً على نحو كاف للوقاية من الوفيات النفاسية ووفيات الرضع والأطفال. ووجه التقرير، الذي صدر بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، تنبيهاً إلى الحكومات والجهات الأخرى، مدعوماً بالمعلومات بشأن أحدث الاتجاهات في مجال التدخلات الرامية لإنقاذ الأرواح والحد من الوفيات النفاسية ووفيات الأطفال.

طرح صندوق الأمم المتحدة للسكان والاتحاد الدولي للقابلات برنامجاً يهدف إلى زيادة عدد عمليات الولادة برعاية القابلات في البلدان النامية. وستركز المبادرة على تطوير قوة عاملة من القابلات تتمتع بمقومات البقاء، وتعزيز التثقيف والمعايير في مجال عمل القابلات كجزء من الجهود العامة المبذولة لتحسين نظم الرعاية الصحية في ١١ بلداً.

أعلن صندوق الأمم المتحدة للسكان عن إنشاء صندوق يُعنى بموضوع صحة الأم ويهدف إلى جمع قرابة ٥٠٠ مليون دولار للحد من الوفيات النفاسية ومعدلات الإصابة بالمرض في ٦٨ بلداً. وفي عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، جمع هذا الصندوق ٢٥ مليون دولار في شكل تعهدات ومساهمات، تشمل ٥ ملايين دولار

© نيبال بريندل

التدخلات الاستراتيجية لإنقاذ الأرواح والتي تتسم بفعالية التكلفة، من قبيل تنظيم الأسرة، والرعاية التوليدية الطارئة، وحضور القابلات المتخصصة أثناء عمليات الوضع. ويتزايد حالياً الزخم العالمي لاتقاء حدوث هذه الوفيات.

ولكي يحقق الصندوق الأهداف المحددة في خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، فإنه يسعى جاهداً إلى زيادة فرص الوصول إلى خدمات صحة الأم والاستفادة منها في تخفيض معدلات الوفيات النفاسية ومعدلات الإصابة بالأمراض، والعمل على إيجاد ” حلقة متواصلة لرعاية صحة الأم“ كجزء من الصحة الإنجابية والحق في الصحة.

ويقوم الصندوق الآن بالفعل بمساعدة البلدان على النهوض بمستوى عياداتها ومستشفياتها التي توفر الخدمات للنساء الحوامل والتدريب للقابلات وغيرهن من الموظفين الطبيين، كما توفر لوزام وبرامج تنظيم الأسرة لتمكين النساء من المباحة المأمونة بين الولادات، وتعمل على تعزيز الطلب المحلي على خدمات الصحة الإنجابية والمعلومات المتصلة بها. ويقوم الصندوق أيضاً بتعزيز قدرات البلدان على وضع وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات الوطنية للحد من الوفيات النفاسية وتحسين الصحة الإنجابية لجميع النساء.

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وُحد صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوده مع البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) من أجل التعجيل بالإجراءات الرامية إلى تحسين صحة الأمهات والمواليد في ستين بلداً من البلدان التي تستأثر بأعلى معدلات الوفيات النفاسية. وتعهدت هذه المنظمات في بيان مشترك صدر في بداية مناسبة رفيعة المستوى عقدت في نيويورك بشأن الأهداف الإنمائية

لبرنامج القابات. وبدأ هذا الصندوق عمله في ١١ بلداً حيث قام بإجراء استعراضات سريعة للخطط التي وضعها كل بلد من أجل تحسين صحة الأمهات والمواليد، وتحديد الثغرات والتحديات، والتشاور مع أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني لتقرير مسار العمل.

سعيًا إلى تعزيز النظم الصحية الوطنية، اتفق كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وبرنامج جامعة كولومبيا لتفادي الوفاة والعجز النفسانيين، على المشاركة في إنشاء شبكة من المؤسسات والخبراء لبناء قدرة وطنية وإقليمية في مجال الرعاية التوليدية ورعاية المواليد في حالات الطوارئ.

## تنظيم الأسرة

تنظيم الأسرة هو أحد العناصر الرئيسية لتحقيق الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بتحسين الصحة الإنجابية. ومن شأن الوصول إلى الخدمات الأساسية لتنظيم الأسرة أن يُحد من الوفيات الإنجابية بمعدل الثلث وأن يُحد من وفيات الأطفال بمعدل الخمس. وعلى الرغم من الحاجة الماسة إلى تنظيم الأسرة، فإن تمويل الإمدادات في هذا المجال اعتراه الركود التام منذ عام ٢٠٠١، وفقاً لما أورده تقرير صادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠٠٨ بعنوان: الدعم المقدم من الجهات المانحة من أجل وسائل منع الحمل والرفالات اللازمة للوقاية من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية في عام ٢٠٠٧. وبالإضافة إلى ذلك، فإن موضوع تنظيم الأسرة عادة ما يُحى جانباً عند التخطيط لبرامج صحة الأم، وإعداد الميزانيات المتعلقة بها وتنفيذها.

وفي البيان الذي أدلى به الأمين العام للأمم المتحدة بان كي - مون بمناسبة اليوم العالمي للسكان لعام ٢٠٠٨، حث الأمين العام العالم على "التركيز على الأهمية الحاسمة لتنظيم الأسرة إذا كان لجهودنا الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية أن تكلل بالنجاح".

وفي عام ٢٠٠٨، واصل الصندوق جهوده لضمان وصول الجميع إلى خدمات الصحة الإنجابية وتوفير الحق للجميع في أن يقرروا عدد أطفالهم وتوقيت إنجابهم. وللصندوق برامج لتنظيم الأسرة في ١٤٠ بلداً، ويعمل مع الحكومات والمجتمع المدني وشركاء الأمم المتحدة في التنبؤ بالاحتياجات، وتوفير وسائل منع الحمل واللوازم الخاصة بصحة الأم، ويتولى تنسيق توزيعها، كما يتولى بناء القدرات اللوجستية في هذا المجال لكل بلد على حدة.

## لمحات بارزة

قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوفير اللوازم والخدمات الخاصة بتنظيم الأسرة في حالات الطوارئ التي غالباً ما تتأثر فيها فرص تقديم هذه الخدمات. ووفر الصندوق الدعم للاجئين

والمشردين داخلياً عن طريق توفير ٧ ملايين من الرفالات (الواقيات) الذكرية و ٤٤٠.٠٠٠ من الرفالات الأنثوية في ٢٦ بلداً في مراحل النزاع أو ما بعده عن طريق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

في نيكاراغوا، اشتملت الأموال الحكومية على نسبة ١ في المائة خصصت لوسائل منع الحمل التي استخدمت في عام ٢٠٠٦، ونحو ١٠ في المائة لعام ٢٠٠٧، وقرابة ٣٦ في المائة لعام ٢٠٠٨.

صدر تقرير مشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج التكنولوجيا المناسبة في مجال الصحة (PATH)، بعنوان تخفيض الاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة: الاستراتيجيات والنهج القائمة على الأدلة. ويقدم التقرير اقتراحات موجزة وواضحة يمكن لمديري البرامج ورسمي السياسات وغيرهم الاستفادة منها في معالجة الاحتياجات غير الملباة في مجال تنظيم الأسرة. ويرتكز التقرير على أحدث البحوث العلمية والأدلة المتوفرة بشأن برامج الصحة الإنجابية.

## سلع الصحة الإنجابية

من شأن توفير سلع الصحة الإنجابية، من قبيل وسائل منع الحمل والأدوية اللازمة للرعاية التوليدية الطارئة، أن يحول دون حدوث حالات الحمل غير المقصودة، ويسير الاضطلاع بخدمات الصحة الإنجابية، وتفادي انتشار فيروس نقص المناعة البشرية. وشكل الافتقار إلى فرص الحصول على هذه السلع بأسعار مقبولة واحداً من أهم العقبات التي تعترض سبيل وصول الجميع إلى خدمات الصحة الإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، وفقاً لما جاء في الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١. ويتولى الصندوق دور الوكالة الرائدة للأمم المتحدة في العمل مع القطاعين الخاص والعام من أجل ضمان وصول الكميات المناسبة من هذه السلع إلى مستحقيها، وبأسعار معقولة. ويرأس الصندوق أيضاً فريقين من الأفرقة العاملة الثلاثة التابعة لتحالف لوازم الصحة الإنجابية، وهو شراكة عالمية مؤلفة من أكثر من ٧٠ من المنظمات المتعددة الأطراف والثنائية، والمؤسسات الخاصة، والحكومات الوطنية، وجماعات المجتمع المدني، والشركات الخاصة، وتعمل على ضمان حصول جميع الناس في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل على هذه اللوازم. وفي عام ٢٠٠٨، كان هناك ٨٠ من البلدان التي أدرجت في ميزانيتها الوطنية بنوداً خاصة بوسائل منع الحمل وغيرها من لوازم الصحة الإنجابية.

وفي عام ٢٠٠٨، واصل الصندوق أعماله لضمان تعزيز النظم والمخطط الوطنية لتوفير سلع الصحة الإنجابية. وبغية تلبية الاحتياجات العاجلة من سلع الصحة الإنجابية وتجنب نفاذ المخزون منها في عام ٢٠٠٨، قدم الصندوق المساعدة التقنية لدعم النظم اللوجستية ونظم المعلومات، كما وفر ٢٠ مليون

دولار لأغراض توفير سلع الصحة الإنجابية في نحو ٦٠ بلداً. واشتملت هذه السلع على نحو ١٩٦ مليون من الرفالات الذكرية و ٢,٩ مليون من الرفالات الأنثوية، إلى جانب اللوازم الأخرى من وسائل منع الحمل والعقاقير اللازمة لحماية صحة الأم.

## لمحات بارزة

استمر التمويل من البرنامج العالمي لتعزيز أمن سلع الصحة الإنجابية، مما أتاح لصندوق الأمم المتحدة للسكان توسيع نطاق ما يقدمه من دعم إلى الحكومات لغرض إدماج أمن سلع الصحة الإنجابية في سياسات وبرامج وميزانيات وخطط الصحة الوطنية ليشمل أربعة بلدان أخرى هي: هايتي، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ومدغشقر، والنيجر. ويشكل البرنامج العالمي عاملاً حافزاً للعمل الوطني وإعطاء الأولوية لتأمين سلع الصحة الإنجابية وإدماج هذه المسألة في صلب السياسات والبرامج والميزانيات والخطط الصحية على الصعيد الوطني.

في إثيوبيا، تغطي أموال البرنامج العالمي التكاليف المتعلقة بأمن سلع الصحة الإنجابية، حيث تستخدم هذه الأموال في تعزيز مبادرة خمسية لوزارة الصحة، بتكلفة قدرها ١١٠ مليون دولار، لتنفيذ شبكة لتوفير اللوازم الصحية على نطاق البلد. وفي نيكاراغوا، استُخدمت أموال البرنامج العالمي في إدماج أمن السلع الصحية والإنجابية في الاستراتيجية الوطنية للصحة الجنسية والإنجابية التي تنفذها وزارة الصحة.

تستخدم أموال البرنامج العالمي أيضاً في المساعدة على بناء قدرات المؤسسات الإقليمية التي يمكنها توفير الدعم التقني للصحة الإنجابية وأمن السلع المتعلقة بها على الصعيد الوطني.

يقوم الصندوق باستخدام "لوحة متابعة أمن سلع الصحة الإنجابية" كأداة لرصد وتتبع التقدم العالمي المحرز صوب تحقيق أمن سلع الصحة الإنجابية، وقياس ما تحققه البلدان في التقدم المحرز عموماً في ست فئات رئيسية من فئات العمل في هذا المجال. ويساعد البرنامج الحاسوبي للصندوق الخاص بإدارة السلع على الصعيد القطري، والذي يستخدم في ٨٩ بلداً، في إدارة اللوازم المتوافرة في المستودعات وتقديم بيانات عنها.

عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان مع البرلمانيين، والجماعات الإقليمية، وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل زيادة الدعم لتأمين سلع الصحة الإنجابية. ونظم الصندوق مع جماعة شرق أفريقيا اجتماعاً لمنثدى البرلمانيين في شرق أفريقيا بشأن الصحة والسكان والتنمية قامت خلاله خمسة بلدان بوضع خطط عمل تفصيلية.

على الصعيد العالمي، ساعد الصندوق المخصص لموضوع أمن سلع الصحة الإنجابية صندوق الأمم المتحدة للسكان على العمل

مع الحكومات الوطنية وشركاء التنمية في مجال تعزيز أمن سلع الصحة الإنجابية. وفي عام ٢٠٠٨، جرى الاضطلاع بأنشطة الدعوة الموجهة على الصعيدين الإقليمي والقطري، مما أدى إلى زيادة تمويل الحكومات لبنود الميزانيات المخصصة لسلع الصحة الإنجابية. وفي بوركينافاسو، على سبيل المثال، ارتفعت نسبة مساهمة الميزانية الوطنية في وسائل منع الحمل من ٣٢ في المائة في عام ٢٠٠٧ إلى ٨٩ في المائة في عام ٢٠٠٨.

## قيادة الجهود للقضاء على ناسور الولادة

تهدف الحملة العالمية للقضاء على ناسور الولادة، التي اضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاء آخرون، إلى القضاء على ناسور الولادة بحلول عام ٢٠١٥. وناسور الولادة هو أحد الإصابات المرتبطة بالوضع والتي يمكن الوقاية منها وعلاجها، وهو يؤدي إلى إصابة النساء بحالة من سلس البول والبراز وغالباً ما يدفع بهن إلى حالة من العزلة الاجتماعية. وفي عام ٢٠٠٨، قطعت الحملة العالمية للقضاء على ناسور الولادة مرحلة هامة حينما تم الإعلان عن اتساع نطاقها بمعدل أربع مرات عما كانت عليه عند بدئها. وتصل الحملة الآن إلى أكثر من ٤٥ بلداً في أفريقيا وآسيا والدول العربية، بالمقارنة مع ١٢ بلداً لدى إطلاق الحملة في عام ٢٠٠٣. ومنذ عام ٢٠٠٣، ساعدت الحملة أكثر من ١٢٠٠٠ امرأة على الحصول على العلاج من ناسور الولادة كما قام أكثر من ٢٠ بلداً بإدماج علاج ناسور الولادة في استراتيجياتها وسياساتها وخططها الوطنية. ومن شأن هذه الجهود أن تعزز الإجراءات الرامية إلى تحقيق الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بتحسين الصحة النفاسية.

وفي عام ٢٠٠٨، ونتيجة للحملة، تم توفير العلاج من ناسور الولادة لنحو ٤٠٠٠ امرأة بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وتلقى أكثر من ٢٠٠٠ من المتخصصين تدريباً على توفير خدمات الوقاية والعلاج وإعادة الإدماج المتعلقة بناسور الولادة؛ كما تم تعزيز القدرة على التصدي للمرض وعلاجه في ١٠٤ من المرافق الصحية في ٢٠ بلداً.

وجرى الاعتراف بالإنجازات التي حققتها الحملة في عام ٢٠٠٨ بالحصول على جائزة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأشادت الجائزة بما بذلته الحملة من جهود بارزة ومبتكرة لتيسير التعاون وتقاسم المعارف والخبرات فيما بين البلدان النامية.

## لمحات بارزة

أصدر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي - مون أول تقرير من نوعه يصدره الأمين العام للأمم المتحدة عن ناسور الولادة. وقد صدر التقرير استجابة لقرار صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وساهم في إعداد صندوق الأمم المتحدة للسكان. وبيّن التقرير الجهود التي بُذلت للقضاء على ناسور الولادة على النطاق العالمي. واختتم التقرير بتوصيات لتكثيف الجهود بما يجعل ناسور

وشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان وجهات أخرى مع مؤسسة إنغل للترفيه (Engel Entertainment) لإنتاج فيلم عن الناجيات من ناسور الولادة، وكان من الأفلام التي نالت جوائز. ويتتبع الفيلم، وعنوانه *A Walk to Beautiful* رحلة عدد من النساء في إثيوبيا يسعين إلى العلاج من ناسور الولادة.

## تعزيز حقوق المراهقين والشباب

هناك قرابة ١,٥ بليون شخص في ما بين سن ١٠ و ٢٥ سنة. وبالنظر إلى أهمية ما يمكن أن يسهم به الشباب بوصفهم قادة المستقبل للأسر والمجتمعات والأمم، فإن صندوق الأمم المتحدة للسكان يعطي الأولوية للشباب، بمن فيهم المراهقون، في جميع برامج وأنشطته. ويشكل إطار عمل الصندوق بشأن المراهقين والشباب دليلاً يسترشد به الصندوق في جهوده المبذولة لتعزيز وحماية حقوق الشباب من خلال الدعوة إلى إدماج ما يتصل بهم من قضايا في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية، وبرامج الصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. ويولي الصندوق عناية فائقة لاحتياجات الفتيات في سن المراهقة، وبخاصة المهمشات منهن واللاتي قد لا تستفدن من البرامج الإنمائية الأخرى. ذلك أن الاستثمار في الشباب، ولاسيما الفتيات في سن المراهقة، من حيث الاهتمام بقضايا الصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وضمان المشاركة الاجتماعية، هو أمر أساسي لوقف انتقال الفقر من جيل إلى جيل.

## لمحات بارزة

صدر التقرير المعنون جيل التغيير: الشباب والثقافة، بوصفه "ملحق الشباب" لتقرير حالة سكان العالم ٢٠٠٨، وهو يسلط الضوء على قيمة الدور الذي يقوم به الشباب في حماية الثقافات التي ينشأون فيها. وبيّن التقرير أيضاً أنه يمكن للشباب أن يساعدوا في إحداث التحول في ثقافتهم وإعداد مجتمعاتهم للتصدي لأي تحديات جديدة.

وفر الصندوق الدعم للأنشطة التي أفضت إلى قيام سبعة بلدان بالتصديق على الاتفاقية الأيبيرية الأمريكية بشأن حقوق الشباب، التي تمثل الصك القانوني الملزم والوحيد في العالم الذي يعترف بحقوق الشباب كمواطنين.

قام الصندوق، بوصفه رئيساً مشاركاً في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمراهقات، بالترويج لحقوق المراهقات ودعا إلى الاستثمار الاستراتيجي من أجل الفتيات في السياسات والبرامج الوطنية. ووضعت فرقة العمل أول إطار برنامجي مشترك من نوعه في الأمم المتحدة يستهدف صالح المراهقات المهمشات.

نظم الصندوق جولة دراسية لبرنامج إثيوبي للتصدي لظاهرة زواج الأطفال. وضم المشتركون ممثلين من مؤسسة نايبكي،



يوم التوعية بالإيدز في تيغوسيغلبا، هندوراس، الذي تم تنظيمه برعاية صندوق الأمم المتحدة للسكان.

يوم التوعية بالإيدز في تيغوسيغلبا، هندوراس، الذي تم تنظيمه برعاية صندوق الأمم المتحدة للسكان.

الولادة أثراً بعد عين، بسبل تشمل تعزيز النظم الصحية وزيادة التمويل.

وبدعم من الصندوق، أتيح للناجيات من ناسور الولادة التحدث عن تجربتهن من أجل تعزيز صحة الأم وشارك الآن ١٣ بلداً في الجهود الرامية إلى دعم الناجيات من ناسور الولادة والاستفادة بجهودهن كداعيات لصحة الأم في مجتمعاتهن وعلى الصعيد الوطني. وتحت رعاية الصندوق ومؤسسة الأمم المتحدة جرى تنظيم مناسبتين تحدثت فيهما اثنتان من الناجيات من ناسور الولادة في مقر الكونغرس في واشنطن العاصمة. وحددت المتحدثتان توصيات لتحسين صحة الأم وحثتا أعضاء الكونغرس على دعم مشروع قرار للحد من الوفيات النفاسية في الولايات المتحدة وعلى الصعيد العالمي. وفي اليوم التالي لهذه المناسبة، أجاز مجلس النواب في الولايات المتحدة ذلك القرار.

وركزت الحملة على التصدي للإصابة بناسور الولادة أثناء النزاعات وما بعدها من خلال البرامج الموسعة في أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا والسودان والصومال.

وعقد صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الصحة والنظافة العامة في كوت ديفوار مؤتمراً دون إقليمي بشأن ناسور الولادة أسفر عن إنشاء الشبكة الأفريقية للقضاء على ناسور الولادة.

ومؤسسة الأمم المتحدة، وحكومة فنلندا، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

وتقود المكاتب القطرية للصندوق في كل من غواتيمالا وليبيريا وملاوي عملية مشتركة بين الوكالات لتوجيه الاهتمام إلى احتياجات المراهقات المهمشات في إطار السياسات والبرامج الوطنية، مع التركيز على التعليم والصحة وسبل العيش والأمن.

واستضاف الصندوق خلال شهر كانون الأول/ديسمبر الاجتماع الخامس لفريقه الاستشاري العالمي للشباب. ووضع الفريق، الذي يتألف من ٢١ من الشباب حول العالم، ١٤ توصية تدعو إلى زيادة مشاركة الشباب في برامج الصندوق على الصعيدين القطري والإقليمي.

وبغية تيسير فتح حوار مع الشباب وإشراكهم في عملية التنمية، واصل الصندوق تقديم الدعم التقني والمالي إلى ٢٥ من الأفرقة الاستشارية للشباب على الصعيد القطري. وفي عام ٢٠٠٨، أصبحت نيبال أحدث البلدان التي شكلت فريقاً استشارياً للشباب.

## الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية

في عام ٢٠٠٨، أصدر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تقريراً عن وباء الإيدز العالمي تضمن تطورات أكثر إيجابية عما تضمنته تقارير السنوات السابقة. ومع ذلك، فقد كشف التقرير عن أنه على الرغم من انخفاض عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية في العديد من البلدان، لا تزال معدلات الإصابة بالمرض آخذة في الارتفاع في بلدان كثيرة أخرى. وتبين البحوث التي أجراها البرنامج المشترك أن ٣٣ مليون نسمة كانوا مصابين بالفيروس في عام ٢٠٠٧، وأن عدد الإصابات الجديدة التي وقعت في ذلك العام بلغت ٢,٧ مليون إصابة.

ولا يزال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز آخذاً في الانتشار، محدثاً أشد الأثر في ما بين النساء. ويعزى ذلك جزئياً إلى عوامل عميقة الجذور تتعلق بعدم المساواة بين الجنسين، واستمرار طابع الوصم والتمييز المرتبط بالإصابة بالمرض، والافتقار إلى سبل التمكين التي تؤدي إلى الحد من فرص التعرض للإصابة بالمرض. ولأن الأغلبية الساحقة من حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية تُنقل عن طريق الاتصال الجنسي أو ترتبط بحالات الحمل والولادة والرضاعة، فإن الصندوق يسعى إلى الأخذ بنهج متكامل إزاء تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والتدخلات الرامية إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وهناك اعتراف على نطاق واسع بأن تعزيز هذه الروابط له أهميته الحاسمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويركز الصندوق على الوقاية من الإصابة بالفيروس، ولاسيما

بين النساء والشباب. ويقوم الصندوق أيضاً بدعم البلدان لكي تكفل توافر فرص حصول المصابين بالفيروس على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.

والصندوق بوصفه إحدى الجهات الراعية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يتولى قيادة العديد من المبادرات الابتكارية المتنوعة الرامية إلى الحد من انتشار الفيروس.

وفي عام ٢٠٠٨، أجرى استعراض خارجي للجهود التي يبذلها الصندوق لدعم الاستجابات الوطنية لمجابهة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وخلص الاستعراض إلى أن مساهمة الصندوق، من حيث النطاق والكثافة والتنوع، في جهود الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية حققت تحولاً إيجابياً خلال السنوات الثلاث الماضية مما أكسبه موثوقية عالية لدى الشركاء على كل من الصعيدين الوطني والدولي ومع شركاء في الأمم المتحدة.

وواصل الصندوق العمل مع الشركاء في عام ٢٠٠٨ من أجل توفير الدعم لتوسيع نطاق برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. وأسفر الدعم الذي قدمه الصندوق في عام ٢٠٠٨ من أجل الدعم المؤسسي وبناء القدرات التقنية لدى الأفرقة القطرية للأمم المتحدة وداخل المنظمات الإقليمية والوطنية عن تشغيل أكثر من ١٢٠ من جهات التنسيق الوطنية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية في ٦٥ بلداً علاوة على تعيين مستشارين على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي.

## لمحات بارزة

قام الصندوق بدور رئيسي في المؤتمر الدولي السابع عشر المعني بالإيدز المعقود في مكسيكو، والمؤتمر الدولي الخامس عشر المعني بالإيدز والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي المعقود في داكار. وشاركت المديرية التنفيذية للصندوق ثريا أحمد عبيد في العديد من المناسبات، بما في ذلك جلسة بشأن الصلات بين العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأول اجتماع من نوعه يعقد بين وزراء الصحة والتعليم في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي لمناقشة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وغيره من أشكال العدوى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي. ودعم الصندوق مشاركة أكثر من ٦٠٠ من الشباب من ٤١ بلداً في كلا المؤتمرين.

وحث الصندوق قادة العالم الذين حضروا الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة المعني بالإيدز على زيادة جهودهم المبذولة لتلبية احتياجات المرأة والشباب من أجل التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وعلى

العمل بصورة أكثر فعالية على إدماج سبل التصدي للإيدز في السياسات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية .

وقدم الصندوق الدعم لإعداد ونشر وتوزيع العديد من المواد والأدوات بشأن الصلات القائمة بين الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية . ويستخدم الآن بالفعل المنشور المعنون إعداد التقييم السريع للصلات بين الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية لوضع خطط محددة تناسب كل بلد في كل من أوروبا وغواي وبلدان جزر المحيط الهادئ .

وساهم الصندوق في المنشور المعنون الصلات بين الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية الإيدز : استعراض موثق وتوصيات ، ويتضمن استعراضاً للمؤلفات المنشورة التي تؤكد الصلات القائمة في هذا المجال . وساعد الصندوق أيضاً في وضع المنشور المعنون الصلة بين الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية: سبل الإدماج في هايتي وكينيا . وقدمت هذه الدراسة أمثلة متعمقة على الربط بين الصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز .

وبغية الربط بصورة أفضل بين الخدمات والتدخلات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية ، غطت الأنشطة التي اضطلع بها الصندوق والجهات الشريكة في هذه الأنشطة ٦٦ بلداً من خلال تنظيم خمس حلقات عمل تدريبية على المستوى الإقليمي .

وكجزء من الاستجابة الاستراتيجية للصندوق في مجال التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية ، شارك الصندوق في العديد من الجهود الرامية إلى زيادة العرض والطلب العالميين على الرفالات للذكور والإناث . وواصلت المبادرة العالمية للرفالات التي يقودها الصندوق ، والتي تستهدف بذل الجهود من أجل الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ومنع حالات الحمل غير المقصودة ، واصلت أعمالها في ٥٥ بلداً . ويفضل المساعدة المقدمة من الصندوق ، هناك حالياً ٢٠ بلداً قامت بوضع استراتيجيات وطنية للرفالات .

وللسنة الثالثة على التوالي ، جرى التوسع في توزيع الرفالات الأنثوية ، حيث بلغ مجموع ما تم توزيعه منها ٣٣ مليون في عام ٢٠٠٨ . وبمساعدة من الصندوق ، تحصل زمبابوي على عدد من الرفالات الأنثوية لكل فرد يفوق ما يحصل عليه أي بلد آخر .

وتحت قيادة الصندوق ، وسع فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والشباب من نطاق الدور العالمي الذي يقوم به في مجال الوقاية من الفيروس ، كما وسّع

من نطاق عضويته خارج نطاق الأمم المتحدة ليشمل جهات مختارة من شبكات أو رابطات الشباب ، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف ، والمجتمع المدني وغير ذلك من المؤسسات . كما قام الفريق بنشر سبع نشرات إرشادية عالمية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية والشباب ، توجز إجراءات محددة بشأن التصدي بصورة فعالة لفيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب في مجالات التعليم وأماكن العمل وحالات الطوارئ الإنسانية .

وساهم الصندوق في نشر تقارير الأداء الوطنية بشأن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بالنسبة للفتيات والشباب . وتتناول هذه التقارير - التي صدر منها حتى الآن ٢٥ تقريراً - ما تم إحرازه من تقدم صوب الوفاء بالالتزامات العالمية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتقدم توصيات يمكن لأصحاب المصلحة المعنيين الاستعانة بها في تعزيز الوقاية من الفيروس والخدمات المقدمة إلى الشباب والفتيات .

## للسنة الثالثة على التوالي ، جرى التوسع في توزيع الرفالات الأنثوية ، حيث بلغ مجموع ما تم توزيعه منها ٣٣ مليون في عام ٢٠٠٨ .

وواصل الصندوق تقديم دعمه لشبكة تثقيف الأقران من الشباب (Y-PEER) ، التي تعمل في ٣٩ بلداً . وخلص تقييم للشبكة أجري في ثمانية من هذه البلدان إلى أن هذا المشروع نجح في إقامة شبكات للشباب تعمل على تحسين معرفتهم بالمسائل الجنسية والإنجابية وتعزيز القدرات في مجال الخدمات المقدمة على الصعيد القطري من أجل الشباب .

وساعد الدعم التقني المقدم من الصندوق على توسيع نطاق تنفيذ الاستراتيجية العالمية للتعبئة بالوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل ، مع التركيز على مجموعة أساسية من الخدمات في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في إطار الرعاية الصحية للأم ، وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية للنساء المصابات بالفيروس ، والصلات بين صحة الأم والصحة الجنسية والإنجابية .

ونظم الصندوق حلقات عمل في ١١ بلداً للمساعدة على إدماج عمليات تحسين جمع البيانات والرصد والتقييم في برامج الرعاية الصحية لغرض الوقاية من نقل الفيروس من الأم إلى الطفل .



# الثقافة والنوع الاجتماعي وحقوق الإنسان

تمكين المرأة، والحد من الفقر، وإعمال حقوق الإنسان





في أفغانستان ، يجري الاضطلاع بمبادرة دينية يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان وترتكز على تعاليم الدين الإسلامي والقيم الثقافية الأفغانية لغرض تثقيف الرجال والفتيان في سن المراهقة حول صحة المرأة والحقوق المتصلة بها . ويقول مولوي صديق مسلم ، وهو أحد كبار المسؤولين بالمحكمة العليا وتعاون مع الصندوق في إعداد المشروع ، إنه يمكن عن طريق تعاليم الدين إقناع الرجال بإيلاء المزيد من الاهتمام لصحة المرأة: ” فالزواج الصحيح الذي يتوخاه الإسلام هو أن تتمتع المرأة والأسرة بصحة جيدة “ . ويتلقى رجال الدين الذين يشاركون في البرنامج معلومات الهدف منها إنقاذ الأرواح في مجال الصحة الإنجابية والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والمزايا التي تحققها المباشرة بين الولادات .

المساواة مع العوامل السياسية والاقتصادية . وفقاً لما أورده التقرير ، فإن النهوض بحقوق الإنسان يقتضي إدراك الأهمية المركزية للثقافة في رسم السياسات على أساس سليم . ويبين التقرير أن الاستراتيجيات الإنمائية المراعية للثقافة يمكن أن تحد من الممارسات الضارة بالمرأة وأن تعزز حقوق الإنسان .

ويبين ” ملحق الشباب “ لتقرير الصندوق عن حالة سكان العالم ٢٠٠٨ كيف يؤثر الشباب على الثقافة وكيف يتشكلون هم أنفسهم بتأثيرها في مجالات من قبيل حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والتنمية . ودعا ” ملحق الشباب “ إلى وضع البرامج الإنمائية التي تساعد على توفير أقصى الفرص أمام الشباب .

### لمحات بارزة

أفضت المشاورات التي عقدها الصندوق مع المنظمات الدينية حول العالم إلى إنشاء أول شبكة عالمية مشتركة بين الأديان معنية بالسكان والتنمية . وقد أطلقت الشبكة في اسطنبول بمشاركة أكثر من ١٦٠ من المنظمات الدينية والزعماء الدينيين من جميع الديانات الرئيسية وجميع المناطق . واتفق أعضاء الشبكة على العمل معاً بمعاونة الصندوق من أجل الوفاء بالوعود التي بشر بها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية في مجالات من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وصحة الأم وتمكين المرأة .

وعقد الصندوق أول اجتماع للفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالمنظمات المشتركة بين الأديان . وناقش الفريق ، الذي يتألف من ١٠ من هيئات الأمم المتحدة ، الاستراتيجيات التي يمكن العمل على أساسها من أجل تنسيق العمل مع المنظمات الدينية . ودعم الصندوق أيضاً مشاركة العديد من ممثلي المنظمات الدينية في المشاورات التي يجريها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز ، التي تم فيها وضع استراتيجية عامة للمشاركة في العمل بشأن القضايا المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز ، التي يقوم البرنامج المشترك الآن بدور الوكالة الرائدة في تنفيذها .

تستطيع النساء ، إذا ما توفرت لهن الفرص المناسبة ، أن يحققن تحسناً هائلاً في الأحوال الصحية وسبل المعيشة لأنفسهن وأسرهن ومجتمعاتهن . بيد أن مختلف أشكال التمييز والعنف الطويلة الأمد ضد النساء والفتيات فضلاً عن الأحوال الرديئة للصحة الإنجابية تقلل جميعها إلى أدنى حد من فرص مساهمة المرأة .

وقد دعا الصندوق دائماً إلى إصلاح السياسات والقوانين بما يتيح للمرأة أن تهنأ بالعيش في كرامة وحرية ودونما خوف . ويعمل الصندوق على تعزيز حقوق المرأة وصحتها ورفاهتها من خلال نهج يراعي الثقافة ويشدد على حقوق الإنسان والكرامة . وتسلم البرامج التي يعدها الصندوق لمواجهة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي ، من بين ما تسلم به ، بضرورة التعامل مع المواقف الثقافية فضلاً عن إحداث تغيير في القوانين والسياسات . وفي عام ٢٠٠٨ ، قطع الصندوق أشواطاً هامة في حشد المنظمات الدينية باعتبارها جزءاً من المؤسسة الثقافية الأوسع نطاقاً ، لغرض تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان .

### الاعتماد على الثقافة لتحقيق المساواة بين الجنسين

يعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان على الخصائص الإيجابية التي تتميز بها كل ثقافة لدى وضع الاستراتيجيات الرامية إلى إنهاء الممارسات المتأصلة الجذور التي تنتهك حقوق المرأة . ويشترك الصندوق مع طائفة متنوعة من الجهات الفاعلة ، تشمل المنظمات النسائية ، وجماعات حقوق الإنسان والبرلمانيين ، والزعماء الدينيين والتقليديين ، والمنظمات الدينية ، والسكان الأصليين ، من أجل تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية .

وركز تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان المعنون حالة سكان العالم ٢٠٠٨ ، التوصل إلى أرضية مشتركة: الثقافة والنوع الاجتماعي وحقوق الإنسان ، على ضرورة أن تضع الاستراتيجيات الإنمائية الثقافة والاعتبارات الثقافية على قدم

وأثناء المنتدى العالمي للمنظمات الدينية، أصدر الصندوق المنشور المعنون أهمية الثقافة: تراث حافل من مشاركة المنظمات الدينية. ويبين المنشور كيف أن المكاتب القطرية للصندوق أشركت ما يربو على ٢٠٠ من المنظمات الدينية على مدى العقود الماضية بشأن طائفة متنوعة من قضايا السكان والتنمية. ويوجز التقرير الدروس المستفادة من هذه المشاركة وما يترتب عليها من آثار في مجال السياسات العامة.

وأعد الصندوق المنشور المعنون الدليل التدريبي بشأن النهج المراعية للثقافة في مجال إعداد البرامج الإنمائية لغرض دعم بناء القدرات التدريبية في مجال الاعتبارات المراعية للثقافة لكي تستعين به الأفرقة القطرية للأمم المتحدة في كل من بنغلاديش، والبرازيل، والعراق، وجمهورية إيران الإسلامية، والأردن.

وفي أمريكا اللاتينية، عقد ممثلو وزارات الصحة في كل من بوليفيا وإكوادور وغواتيمالا وهندوراس وبيرو والمنظمات غير الحكومية اجتماعات مع موظفي الصندوق لتعزيز الجهود الرامية للحد من الوفيات النفاسية بين نساء الشعوب الأصلية.

## تمكين النساء والفتيات

يرى صندوق الأمم المتحدة للسكان أن تحقيق المساواة بين الجنسين ينبغي أن تشكل أحد الشواغل الحيوية لجميع المنظمات والحكومات. وتمشياً مع الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ فإنه يركز على دعم القدرات الوطنية على تنفيذ السياسات وإنفاذ القوانين مع التأكيد على تعزيز وحماية الحقوق الإنجابية وإنهاء العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.

ويضطلع الصندوق بالريادة العالمية في مجال وضع السياسات والبرامج التي تساعد على تحقيق الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، الرامي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وبالنظر إلى الصلة بين المساواة بين الجنسين والتنمية بوجه عام، يحث الصندوق الأمم على وضع القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي في مكان الصدارة في برامجها الإنمائية وهي تضع استراتيجياتها الرامية إلى تحقيق الأهداف السبعة الأخرى من الأهداف الإنمائية للألفية. ويتعاون الصندوق أيضاً مع شركائه من أجل تعزيز البيئات الاجتماعية والثقافية التي تراعي تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة والحقوق الإنجابية.

## لمحات بارزة

شارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في أعمال الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين. وترتكز الشبكة، المكونة من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، على القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وتعمل على تعزيز المساواة بين الجنسين في مختلف أنحاء منظومة الأمم المتحدة. وشرع الصندوق، بوصفه رئيساً مشاركاً لفرقة العمل المعنية

بمكافحة العنف ضد المرأة، التابعة للشبكة، في عدد من البرامج المشتركة المتعددة القطاعات والتي تعالج العنف ضد المرأة في ١٠ بلدان رائدة، حيث يتولى توحيد الجهود التي تضطلع بها في هذا المجال الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، والحكومات، والمجتمع المدني.

وأصدر الصندوق منشوره المعنون استراتيجية وإطار عمل للتصدي للعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي: ٢٠٠٨-٢٠١١، وهو التقرير الذي كان له دور رئيسي في تنفيذ الأعمال المتصلة بهذه القضية الهامة المتصلة بالصحة وحقوق الإنسان في عام ٢٠٠٨.

وواصل الصندوق تقييم التقدم الذي أحرزته مكاتبه القطرية في معالجة المسائل المتصلة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتجملت أعمال الصندوق وما أحرزه من تقدم في هذا الصدد في تقريره المعنون الإطار الاستراتيجي بشأن تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ٢٠٠٨-٢٠١١، الذي يحدد أهداف الصندوق من أجل تمكين المرأة وإدماج قضايا النوع الاجتماعي في برامجه. كما تنعكس دراسات الحالة القطرية بشأن التقدم المحرز في هذا المجال في الكتيب المعنون برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال النوع الاجتماعي: لمحات سريعة.

وأطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف، في عام ٢٠٠٨، برنامجاً وصندوقاً استثنائياً مشتركين حفزا للحكومات على التعهد بالمزيد من الالتزامات والمساءلة في مجال التعجيل بالتخلي عن ممارسة ختان الإناث خلال فترة جيل واحد. ونتيجة لذلك، أطلق مسؤولون حكوميون رفيعو المستوى في كل من جيبوتي وإثيوبيا وغينيا وغينيا-بيساو وكينيا مبادرات بهذا الخصوص في بلدانهم. وهناك بلدان أخرى، من بينها مصر، والسنغال، والسودان، قامت بإنشاء أو تعزيز الآليات الوطنية الرامية إلى دعم التعجيل بالتخلي عن هذه الممارسة.

وتم أيضاً من خلال هذا البرنامج والصندوق الاستثنائي المشتركين بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف إنشاء شبكات من البرلمانيين والزعماء الدينيين والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام لغرض الدعوة إلى التخلي عن ممارسة ختان الإناث. وكجزء من هذه المبادرة، سيسعى ١٧ بلداً إفريقياً إلى تقليص هذه الممارسة بنسبة ٤٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٢.

وشارك الصندوق في الدورة الثانية والخمسين للجنة وضع المرأة، التي ركزت على تمويل الأنشطة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتحدثت المديرية التنفيذية للصندوق ثريا أحمد عبيد في مناسبة إطلاق الأمين العام للأمم المتحدة بان كي-مون الحملة المعنونة "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة".



المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان ثريا أحمد عبيد (إلى اليسار) تتسلم شعلة البطولة لإنجاز الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية من أولاً تورنايس، وزيرة التعاون الإنمائي في الدانمرك، في أيار/مايو. ووجهت المديرية التنفيذية الانتباه إلى التزام الصندوق بالهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، الذي يتوخى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

للسكان والتنمية، الذي يؤكد على حقوق فرادى النساء والرجال بالتمتع على قدم المساواة بالحقوق والحماية في برامج السكان والتنمية. وسعيًا إلى التوسع في نطاق حقوق الإنسان التي تستفيد منها النساء والفتيات، وإعمال هذه الحقوق، يتعاون الصندوق مع مختلف الجهات الفاعلة بدءًا من الحكومات إلى قادة القواعد الشعبية.

## لمحات بارزة

أنجز الصندوق مجموعة شاملة من الأنشطة التدريبية التي ستمكته على نحو أفضل من دعم الحكومات والمجتمع المدني في تعزيز حقوق الإنسان من خلال البرامج التي يضطلع بها. وهذه المجموعة الشاملة من الأنشطة التدريبية هي حاصيلة لتعاون شامل بين الأوساط الأكاديمية ودعاة حقوق الإنسان والمكاتب القطرية للصندوق. ويعمل الصندوق مع أربعة مراكز إقليمية لحقوق الإنسان من أجل تيسير نقل المعارف في هذا المجال.

وأثناء اجتماع لفريق رفيع المستوى على هامش الاحتفال بالذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أصدر الصندوق منشوره المعنون صندوق الأمم المتحدة للسكان في ميدان العمل: ست دراسات حالة بشأن حقوق الإنسان، الذي يسلط الضوء على المبادرات الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، لاسيما في مجالات المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، والثقافة.

ودعم الصندوق إصدار سلسلة برامج تحت عنوان نساء على خط المواجهة، وهي مجموعة من سبعة أفلام وثائقية تتضمن تحقيقات بشأن العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي. وقامت هيئة الإذاعة البريطانية العالمية (BBC World) بعرض هذه الأفلام الوثائقية على نطاق العالم على مدى سبعة أسابيع بلغات متعددة وشاهدها قرابة ٢٢٠ مليون أسرة.

ونشر الصندوق أيضاً التقرير المعنون تقرير تقني بشأن المشاركة العالمية حول ختان الإناث، الذي يوجز مداولات المشاركة العالمية حول هذه المسألة ويستعرض الدروس الهامة المستخلصة والنهج التي يمكن أن تؤدي إلى التخلي عن هذه الممارسة.

وقام الصندوق، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، بتحديث منهج دراسي للتعلم من بعد تحت عنوان "تعميم مراعاة النوع الاجتماعي: اتخاذ الإجراءات وتحقيق النتائج". ويتيح هذا المنهج الدراسي للطلاب فهم القضايا المتصلة بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إطار حقوق الإنسان. وشارك الصندوق مع اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع "المنهج الدراسي المشترك بين الوكالات للتعلم الإلكتروني بشأن قضايا النوع الاجتماعي"، وهو أول منهج دراسي من نوعه يخدم هذه الوكالات الأربع جميعها.

وكجزء من الإطار الاستراتيجي للصندوق بشأن تعميم مراعاة النوع الاجتماعي وتمكين المرأة، حدد الصندوق مشاركة الرجال والفتيان ضمن الأولويات الاستراتيجية الست للصندوق. وبينت التجربة أنه يمكن للرجال القيام بدور إيجابي في تعزيز المساواة بين الجنسين وتحسين صحة الرجال والنساء على السواء.

وتتجلى أهمية إشراك الرجال والفتيان في جميع برامج الصندوق المتصلة بتعميم مراعاة المساواة بين الجنسين في عضوية الصندوق في اللجنة التوجيهية لتحالف إشراك الرجال (MenEngage Alliance)، وهو شراكة عالمية مؤلفة من منظمات غير حكومية ووكالات تابعة للأمم المتحدة تسعى إلى إشراك الفتيان والرجال في الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين.

وأصبحت المديرية التنفيذية للصندوق ثريا أحمد عبيد أحد أكثر من ١٠٠ من "حاملي الشعلة" من أجل تعزيز الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وضم الحاصلون على "شعلة بطولة الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية" مسؤولين من مختلف الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية، وأصبحوا يشكلون جزءاً من شبكة الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، الذي يرمي إلى زيادة الاهتمام العالمي بهذا الهدف وبأهمية التمكين الاقتصادي للمرأة.

## تعزيز حقوق الإنسان

يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان جاهداً إلى تطبيق معايير حقوق الإنسان المعترف بها عالمياً على أعماله بجميع جوانبها. ويسترشد الصندوق في أعماله ببرنامج عمل المؤتمر الدولي



## تقديم المساعدة في حالات الطوارئ

الاستجابة سريعاً في حالات الطوارئ لمنع ازدياد حالات العنف الجنسي ،  
وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية ، وحالات الحمل غير المقصود ،  
والوفيات المتصلة بالحمل



شباب من أبناء هايتي يقومون بجمع اللوازم الأساسية لأسر المشردين من منازلهم نتيجة لسلسلة من الأعاصير المدمرة التي ضربت الجزيرة في عام ٢٠٠٨. وتعاون الصندوق مع وزارة الشباب في تعبئة الشباب للاضطلاع بجهود الاستجابة في حالات الطوارئ.

في بورت او برنس، هايتي، استعان صندوق الأمم المتحدة للسكان بمتطوعين من الشباب في جمع الملابس النظيفة، وفرش الأسنان، وغير ذلك من اللوازم للأسر التي تعيش في دور الإيواء المؤقتة في أعقاب عاصفة فاي المدارية وأعاصير غوستاف وهانا وإيكي التي ضربت البلد في عام ٢٠٠٨. وتقول جوسلين، وهي إحدى المتطوعات وتبلغ من العمر ٢٠ عاماً: "لم يكن للآخرين مثل حظنا، ولذا تعين علينا أن نسهم حيثما أمكننا ذلك". وكثير من المتطوعين الآخرين فقدوا منازلهم أو أفراد أسرهم نتيجة لهذه الكوارث الجوية. ولم تكن هذه المبادرة التطوعية في هايتي سوى جزء من الجهود التي يبذلها الصندوق على نطاق العالم بتشجيع الشباب على أن يصبحوا من الدعاة إلى تحقيق التغيير الإيجابي.

المساعدة في حالات الطوارئ. ويخلف الاغتصاب، الذي قد تتزايد وتيرة حدوثه أثناء النزاعات، ندوباً نفسية عميقة، وقد يؤدي إلى حالات حمل غير مرغوب فيها أو إلى الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية. وقد وفّر الصندوق المساعدة اللازمة لضمان أن تكون دور الإيواء المؤقتة المخصصة للناجيات من الاغتصاب مصممة على نحو يكفل السلامة للنساء والفتيات.

وقد استفادت استجابات الصندوق من إقامة الشراكات مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، من قبيل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وإدارة عمليات حفظ السلام، علاوة على المنظمات غير الحكومية ووزارات الصحة. ويتقاسم الصندوق واليونيسيف المسؤولية عن الاستجابة لحالات العنف القائمة على أساس النوع الاجتماعي أثناء الأزمات الإنسانية في إطار "مجموعة الحماية" التابعة للأمم المتحدة. وقد أنشأت الأمم المتحدة "نهج المجموعات الفتوية" في عام ٢٠٠٥ لضمان العمل السريع والفعال والمنسق في حالات الأزمات. ونتيجة لهذا النهج، هناك تقسيم واضح في العمل بين مختلف الكيانات التابعة للأمم المتحدة المشتركة في عمليات الاستجابة لكل أزمة من الأزمات الإنسانية وفقاً للطابع الرئيسي الذي يميزها عن غيرها. وتلقت الأعمال التي اضطلع بها الصندوق في مجالات الصحة الإنجابية والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ قدراً وثيراً من صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ: ٩,٣ ملايين دولار في عام ٢٠٠٨ بالمقارنة مع ١,٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٦.

من شأن أي أزمة طارئة، سواء تمثلت في وقوع كارثة جوية أو في نشوب حرب، أن تؤدي، في ملح البصر، إلى تشريد البشر وتركهم بلا غذاء أو مياه نظيفة أو مأوى أو رعاية طبية.

وحيثما تحل حالات الطوارئ أو الأزمات، يتأثر بها النساء والفتيات والرجال والفتيان وإن تفاوت هذا التأثير، لكنهم جميعاً تكون لهم احتياجات لا ينبغي إغفالها أو تناسيها.

وتواجه النساء مخاطر خاصة وغالباً ما تتزايد احتياجاتهن مع تدهور الحالات. ويؤدي نقص الخدمات في مجال تنظيم الأسرة إلى تزايد حالات الحمل غير المقصود. كما يؤدي سوء التغذية، والمرض، والفقد المفاجئ للرعاية السابقة للولادة والرعاية التوليدية إلى مضاعفة المخاطر العادية للحمل والولادة.

وتماشياً مع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، ينادي الصندوق بإضفاء الطابع المؤسسي على الصحة الجنسية في إطار التأهب لحالات الطوارئ، والاستجابة الإنسانية، وأثناء عملية الإنعاش بعد انتهاء النزاع.

وفي عام ٢٠٠٨، استجابت أنشطة الصندوق للأزمات الإنسانية التي وقعت في ٥٠ بلداً من خلال توفير اللوازم والمعدات الطبية، والمساعدة التقنية للفئات الضعيفة من النساء والرجال والشباب، ومعظمهم من المشردين داخلياً أو اللاجئين. كما تعاون الصندوق مع مختلف الشركاء لضمان احتياجات النساء، لاسيما الحوامل واللاتي تتطلبن رعاية توليدية طارئة أو لوازم وخدمات طبية من أجل تأمين سلامة الوضع، وإدراج هذه الاعتبارات كعوامل أساسية في التخطيط لجميع أشكال



© عليجان جوردان، يشار للصندوق الأمم المتحدة للسكان، تقرير غزستان

فتاة شابة من الناجيات من الزلزال الذي دمر بعض المناطق جنوبي قيرغيزستان . وفي إطار مواجهة الصندوق لهذه الأزمة ، قام بتوفير مجموعات أدوات معقمة لتأمين سلامة حالات الوضع ، ومضادات حيوية لمعالجة مضاعفات الإصابات التوليدية والعلاج من العدوى بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وأدوات لاختبار الحمل .

وفي كينيا ، قام الصندوق ، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وحكومة كينيا ومنظمات غير حكومية ، بتنظيم حلقات تدريبية لتعزيز إدماج قضايا النوع الاجتماعي ، من قبيل منع العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي ، في استراتيجيات الاستجابة لحالات الطوارئ .

ونظم الصندوق مؤتمراً استغرق خمسة أيام في أوكرانيا حضره ٩٠ مشتركاً من ٢٤ بلداً بشأن العمل مع الخدمات النظامية ( القوات المسلحة ، وحفظ السلام ، والشرطة ) لضمان تصدي هذه الفئات لقضايا الصحة الإنجابية ، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ، والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي في إطار أعمالها في حالات الطوارئ .

ويرأس الصندوق ، بحكم عضويته في الفريق العامل المشترك بين الوكالات التابع للأمم المتحدة المعني بنزع السلاح والتسليح وإعادة الإدماج ، فريقاً عاملاً فرعياً معنياً بفيروس نقص المناعة البشرية وتنفيذ البرامج المشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وبعثات حفظ السلام ، والمفاوضات الوطنية لنزع السلاح وتسريح وإعادة الإدماج في كل من السودان وكوت ديفوار وليبيريا والنيجر . وبالتعاون مع هؤلاء الشركاء ، فضلاً عن برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وجهات أخرى ، قام الصندوق أيضاً بتوفير التدريب وتعليم الأقران لأفراد الشرطة والقوات المسلحة والجنود المسرحين لتشجيعهم على أن يكونوا عناصر إيجابية من أجل التغيير والوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وزيادة الوعي بقضايا النوع الاجتماعي في السودان وفي بلدان أخرى .

## قيادة أنشطة الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ

ينادي الصندوق بإدراج برامج الصحة الإنجابية في عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ على النطاق العالمي ويحقق الصندوق هذا الهدف من خلال التدريب وبناء القدرات ودعم السياسات والممارسات المثلى . وفي عام ٢٠٠٨ ، تعاون الصندوق مع كيانات متنوعة شملت الجامعات والحكومات والخدمات النظامية والشباب من أجل تحسين قدرة البلدان على التصدي لاحتياجات الصحة الإنجابية في حالات الأزمات . وتلقى نحو ٢٥٠ من موظفي الصندوق تدريباً على إدماج المبادئ التي طرحها برنامج عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان في خطط الاستجابة للأزمات ، وذلك أثناء حلقات عمل تدريبية إقليمية نظمت في بانكوك والقاهرة وداكار وبنما سيتي وسوغا وطشقند .

## لمحات بارزة

واجه الصندوق حالات العنف الجنسي في السودان ، وبخاصة في دارفور ، من خلال توفير الخدمات واللوازم الطبية ، ودعم تعزيز نظام الرعاية الصحية ، وإنشاء نظم للإحالات الطبية والخدمات الإرشادية . وخلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ، قام الصندوق بتدريب قرابة ١٣٠ من الأطباء والمساعدين والمرضات والقابلات على المعالجة الطبية لحالات الاغتصاب .

وفي سوريا والأردن ، واصل الصندوق تقديم الدعم لبرامج الصحة الإنجابية والتصدي للعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي للاجئين العراقيين .

وكجزء من برنامج الصحة الجنسية والإنجابية في حالات الأزمات وما بعدها في شرق وجنوب شرقي آسيا والمحيط الهادئ، قام الصندوق، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وشركاء آخرين، بتوفير التدريب على كيفية معالجة الصحة الجنسية والإنجابية في حالات الأزمات.

وقدم الصندوق الدعم لتنظيم المناسبات لزيادة القدرات المحلية والإقليمية على مواجهة حالات الطوارئ وتحسين التعاون بين بلدان الجنوب. وشملت هذه المناسبات اجتماعاً عقده في مصر الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإنجابية في حالات الأزمات ومؤتمراً عقد في أوغندا بشأن الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ.

وكجزء من مبادرة مشتركة بين الوكالات بالتعاون مع لجنة الإنقاذ الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، طور الصندوق أول نظام مأمون من نوعه لجمع البيانات المتعلقة بحالات العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي المبلغ عنها، وتخزينها وتقاسمها وتحليلها، وقام بدور الوكالة الرائدة لتنفيذه.

وفي إطار "مجموعة الإنعاش المبكرة" التابعة للأمم المتحدة، وفر الصندوق المساعدة التقنية لتصميم مشاريع التعدادات السكانية في كل من أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وتوغو، ولدعم تنفيذ مشاريع تعداد السكان في كل من بوروندي وتشاد وجيبوتي وليبيريا ومدغشقر. وفي إطار "مجموعة الحماية"، تعاون الصندوق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاء آخرين في إعداد الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية لتحديد سمات المشردين داخلياً، وتطبيقها في تشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد صممت المبادئ التوجيهية لغرض المساعدة على الحصول على صورة أفضل عن ماهية وأماكن المشردين وكيفية جمع التقديرات الدقيقة عنهم للاسترشاد بها في برامج الحماية والدعوة.

ووسع الصندوق من نطاق قدرته على إنجاز خدمات الرعاية الصحية العاجلة والفعالة للنساء والأسر في جزر المحيط الهادئ من خلال المبادرة المشتركة للوجود على الصعيد القطري، التي شارك في إنشائها اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

واتفق الصندوق والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على توسيع نطاق شراكاتهم العالمية لتوفير الدعوة وتقديم الخدمات وتنمية القدرات في مناطق الكوارث.

## التصدي للكوارث

في عام ٢٠٠٨، واجه صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه من الكوارث الطبيعية والمتصلة بالمناخ أكثر مما واجهه

في أي وقت مضى. واشتملت استجابات الصندوق على توفير الرعاية الصحية والأدوية والمعدات الطبية. وحيثما لم يتسن على الفور تحديد الاحتياجات المطلوبة، أجرى الصندوق عمليات تقييم عاجلة للأوضاع المتعلقة بالصحة الإنجابية. وزود الصندوق النساء الحوامل باللوازم الأساسية المطلوبة لضمان سلامة عمليات الوضع من حيث النظافة العامة. وشملت هذه اللوازم الصابون والملاءات البلاستيكية والشفرات المعقمة لقطع الحبل السري. وتلقى آخرون لوازم الصحة العامة، بما في ذلك فرش الأسنان، والصابون، والقوط الصحية. وللحد من آثار هذه الكوارث في المستقبل، ساعد الصندوق مختلف البلدان على وضع خطط للتأهب في حالات الطوارئ.

## لمحات بارزة

في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب مقاطعة سيسوان في الصين، خصص الصندوق ٥٥٠.٠٠٠ دولار من أمواله الخاصة ومبلغاً إضافياً قدره ١١٤.٠٠٠ دولار من صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ لأغراض حماية صحة الأم عن طريق الخدمات التوليدية في حالات الطوارئ. وقام الصندوق أيضاً بتوزيع لوازم الصحة الإنجابية وتوفير الخدمات المتصلة بها للأشخاص المشردين.

وفي أعقاب إعصار نرجس، الذي تسبب في تشريد ملايين الأشخاص، من بينهم آلاف النساء الحوامل في ميانمار، قام الصندوق بتوفير اللوازم الأساسية لكفالة سلامة عمليات الوضع. وتوزيع اللوازم الأساسية المطلوبة لكفالة سلامة عمليات الوضع. وواصل الصندوق دعمه لعدة أشهر بعد انتهاء الأزمة من خلال فتح أربعة دور انتظار قرب المستشفيات. وتتيح هذه الدور للأمهات اللاتي ينتظرن الوضع الوصول إلى الخدمات سريعاً في هذه الدور التي تعد بمثابة عيادات متنقلة.

وأدت سلسلة متعاقبة من الأعاصير والعواصف المدارية في هايتي إلى تشريد عشرات الآلاف من السكان، من بينهم العديد من الحوامل. وتصدى الصندوق لهذه الكوارث بتوفير الإمدادات من اللوازم المعقمة ولوازم النظافة العامة الشخصية. كما قام الصندوق بتمويل ونشر الأخصائيين الصحيين لخدمة الحوامل، ورصد حالات العنف الجنسي، وتقديم الدعم النفسي سواء داخل المستشفيات أو في دور الإيواء في الأماكن المتضررة.

وفي إطار التصدي للزلزال العنيف الذي ضرب مقاطعة بلوخستان في باكستان، قام الصندوق بنشر أربع عيادات متنقلة مجهزة بالأدوية اللازمة لحالات الطوارئ، وتوفير خدمات الرعاية التوليدية وغيرها من الخدمات العاجلة. كما قام الصندوق بتوزيع لوازم الصحة الإنجابية والنظافة العامة.

## لمحات بارزة

تعاون الصندوق مع وزارة الصحة، والكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المحلية لغرض توفير اللوازم والخدمات للناجيات من حوادث العنف الجنسي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقدم الصندوق ١١ طناً من سلع الصحة الإنجابية والنظافة العامة في حالات الطوارئ لتوفير خدمات الرعاية التوليدية والمعالجة الطبية لحالات الاغتصاب في كينيو الشمالية.

ووفر الصندوق اللوازم والرعاية الطبية والدعم النفسي والقانوني لضحايا العنف الجنسي في كينيا في أعقاب الأزمة التي تلت الانتخابات.

كما وفر الصندوق لوازم النظافة العامة الشخصية للأشخاص المشردين والمتأثرين بالنزاع في جورجيا. وتعاون الصندوق أيضاً مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، وغيرها، لمنع حوادث العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والتصدي لها.

ووفر الصندوق اللوازم التي تكفل سلامة عمليات الوضع للأمهات في مرحلة ما قبل الوضع في تشاد، ووفر الدعم للمرافق الصحية المحلية لتوفير الرعاية التوليدية الطارئة.

وكتّف الصندوق دعمه لتوفير الرعاية التوليدية الطارئة في المستشفيات المتأثرة بالأزمة في زمبابوي. ووفر اللوازم

وتعاون الصندوق مع وزارة الصحة في اليمن، حيث تضرر ٧٠٠٠٠٠ شخص من جراء الفيضانات المدمرة، لتوفير اللوازم الصحية العاجلة، وضمان إدراج خدمات الصحة الإنجابية في خطط الطوارئ المقبلة، وتوفير التدريب على احتياجات النساء والفتيات في حالات الأزمات.

## التخفيف من آثار النزاعات على النساء والفتيات

في أثناء الحروب والنزاعات، كثيراً ما تُغفل المساعدة الإنسانية الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات. وفي عام ٢٠٠٨، سدّ صندوق الأمم المتحدة للسكان فجوات خطيرة في هذا المجال من خلال توفير المعدات واللوازم وغيرها من أشكال المساعدة، من قبيل الرعاية التوليدية الطارئة والأدوية اللازمة لعلاج أشكال العدوى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي. وصندوق الأمم المتحدة للسكان عضو في مبادرة "أوقفوا الاغتصاب الآن: مبادرة الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع"، ويعمل مع الشركاء على تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن. وفي عام ٢٠٠٨، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار ١٨٢٠، الذي دعا إلى وقف فوري لجميع أعمال العنف الجنسي ضد المرأة في حالات النزاع. وكان الصندوق أحد ١٢ من كيانات الأمم المتحدة التي أيدت اتخاذ هذا القرار وندت بإدراج نص ملزم بتوفير الخدمات للناجيات من حوادث العنف الجنسي.

وكان الصندوق أيضاً في طليعة الجهات التي وفرت العلاج والإرشاد للناجيات من حوادث العنف الجنسي.

امرأة من جمهورية الكونغو الديمقراطية في انتظار الحصول على العلاج في أحد المراكز الصحية التي يدعمها الصندوق والتي توفر الإرشاد الصحي والعلاج للناجيات من العنف الجنسي.



© ٢٠١٤



إحدى العيادات المتنقلة التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان والتي أنشئت في أعقاب إعصار نرجس وتقوم بتوفير المساعدة اللازمة لتأمين الصحة الإنجابية للمشردين في ميانمار .



© ويليام آر. زان، الصندوق الأمم المتحدة للسكان

ووفر الصندوق اللوازم والمعدات الطبية ومجموعات أدوات الصحة الإنجابية ولوازم الصحة العامة لضحايا الفيضانات في توغو .

وقام الصندوق ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتعزيز جهودهما المشتركة لتلبية احتياجات الصحة الجنسية والإنجابية ( مع التركيز على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والرعاية ذات الصلة ) للنساء والفتيات اللاتي اضطرتهن ظروف المعيشة إلى الاشتغال بالجنس للبقاء على قيد الحياة في أعقاب الكوارث . وجرت تنمية المهارات اللازمة للموظفين والشركاء في شرقي أوروبا وشرق أفريقيا من أجل التصدي لهذه الاحتياجات .

الأساسية والمساعدة المالية للأخصائيين الصحيين الذين يحصلون على أجور منخفضة في وحدات رعاية الأمومة لضمان استمرار توفير الخدمات العاجلة ، وبخاصة للنساء الحوامل اللاتي يتعرضن لمضاعفات صحية .

وقام الصندوق ، بالتعاون مع شركائه الآخرين في الأمم المتحدة ، بتوفير الأدوية وسوائل الحقن الوريدي ، واللوازم الطبية للمستشفيات في غزة ، حيث أدى العنف الذي نشب في أواخر كانون الأول/ديسمبر إلى تعريض صحة وسلامة ١,٥ مليون من السكان للخطر ، وبخاصة النساء والأطفال .



# الفقر والسكان والتنمية

استخدام البيانات السكانية وتحقيق الفهم المتعمق لديناميات السكانية  
لمجعل التنمية المستدامة حقيقة واقعة



خلّفت سنوات عديدة من الحرب الأهلية التي دارت رحاها في ليبيريا الكثير من المتطلبات في مجال إعادة البناء ، لكنها لم تترك شيئاً يذكر من المعلومات الموثوقة التي يمكن استخدامها في تحديد الأولويات . وساعد صندوق الأمم المتحدة للسكان في إجراء مسحين ، ديمغرافي وصحي ، أسهما في تعزيز القدرة الوطنية على جمع البيانات وتحليلها وإنشاء قاعدة بيانات لتخطيط التنمية الاجتماعية - الاقتصادية ، تمهيداً لإجراء أول تعداد للسكان والإسكان على نطاق البلد منذ ٢٤ عاماً في آذار/مارس ٢٠٠٨ . وساعد الصندوق ليبيريا في تخطيط وحشد الموارد لهذا الحدث التاريخي الذي بادرت به الرئيسة ايلين جونسون - سيرليف . ومن المتوقع أن تعلن النتائج الرسمية للتعداد في عام ٢٠٠٩ ، وستتيح لليبيريا تقييم التقدم المحرز صوب تلبية الأهداف الإنمائية للألفية . وأن تقدم العون للجهود الإنمائية المحلية والوطنية والدولية .

وفي مجال الإعداد للاحتفال بالذكرى الخامسة عشر للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، عقد الصندوق في عام ٢٠٠٨ اجتماعاً للخبراء لتنقيح تقديرات التكلفة المتعلقة بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر . وترد التقديرات الجديدة في تقرير الأمين العام المقدم إلى لجنة السكان والتنمية في عام ٢٠٠٩ . ويشير التقرير إلى أنه ما لم تتوفر الإرادة السياسية والالتزام المتجدد والموارد الكافية لتلبية الاحتياجات الحالية ، سيتعذر تحقيق الأهداف التي أعلنها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية أو التي أعلنت في مؤتمر القمة للألفية .

## الاعتماد على البيانات السكانية في دعم التنمية

تحتاج الحكومات إلى بيانات على درجة عالية من النوعية من أجل وضع أو تحسين خططها الإنمائية الوطنية وغيرها من السياسات الرامية إلى التغلب على الفقر والتصدي لأوجه عدم المساواة . وعن طريق استخدام أحدث الأدوات والتكنولوجيا ، يساعد الصندوق البلدان على تنمية ما تحتاج إليه من قدرات في مجال جمع البيانات وتحليلها واستخدامها لتحسين حياة شعوبها .

## لمحات بارزة

في ظل ظروف بالغة الصعوبة ، نجح السودان ، بفضل المساعدة الكثيفة المقدمة من الصندوق والجهات الأخرى ذات المصلحة ، في إجراء " الحصر العددي الميداني " للجولة الخامسة من تعداد السكان والمساكن في البلد . وتشير عملية الحصر العددي الميداني إلى الجمع الفعلي للبيانات من الأسر المعيشية . وقام الصندوق بدور الرائد والمنسق في هذه العملية من خلال تقديم الدعم التقني الذي يكفل لعملية التعداد الوفاء بالمعايير الدولية والخروج بمعلومات وافية وموثوق بها .

ولكي تتمكن الحكومات من القضاء على الفقر ، يجب أن تكون قادرة على صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج القائمة على البيانات السكانية الموثوق بها بشأن تغير الهياكل العمرية ، والحراك الجغرافي ومعدلات الخصوبة ، ومعدلات الإصابة بالمرض . ويستخدم صندوق الأمم المتحدة للسكان البيانات السكانية لمساعدة الحكومات على تفهم الاتجاهات السكانية في بلدانها وتوفير توجيه لها فيما يتعلق بالاستثمار الأفضل في مجالات الصحة الإنجابية ، والتعليم ، والمساواة بين الجنسين .

ولا تزال ولاية الصندوق ذات أهمية مركزية فيما يتعلق بالحد من الفقر وتحقيق الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية ، لاسيما في ضوء النمو السكاني المتوقع في بلدان العالم النامي ، حيث إن نسبة تسعة أعشار هذا النمو ستكون في أشد البلدان فقراً من بين هذه البلدان النامية .

ومن بين الأهداف الرئيسية للخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ استخدام تحليلات الديناميات السكانية لتوجيه المزيد من الاستثمارات في تحقيق المساواة بين الجنسين ، وتنمية قدرات الشباب ، والصحة الإنجابية ، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أجل تحسين نوعية الحياة وتحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر . ويقوم الصندوق بالفعل بدور حاسم في مساعدة المجتمع الدولي على تفهم الاتجاهات السكانية واستنباط أفضل الحلول من أجل تحقيق التنمية المستدامة . بيد أنه يتعين ، قبل تحليل الاتجاهات ، جمع البيانات بصورة يعول عليها وتسم بالدقة والشمول . وتحقيقاً لهذه الغاية ، بدأ الصندوق في مساعدة البلدان ، خلال عام ٢٠٠٨ ، في مجال الإعداد لجولة التعدادات السكانية لعام ٢٠١٠ ، والتي ستتضمن جمع بيانات لتقييم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ .

وقام المجلس الاستشاري لتعدادات السكان الدولية، الذي أنشأه الصندوق لتقديم العون في إجراء تعداد السكان في أفغانستان، بتقديم المساعدة التقنية في عام ٢٠٠٨ لدعم إجراء التعدادات السكانية في منغوليا وبلدان أخرى.

وأنشأ الصندوق وسيلتين للإسهام في تخطيط وتعبئة الموارد للتعدادات السكانية لعام ٢٠١٠: تمثلت أولاهما في وسيلة تقدير تكاليف التعداد بما يتيح لمكاتب التعدادات السكانية القطرية وضع الميزانيات، وتمثلت الأخرى في إنشاء قاعدة بيانات لتعدادات السكان لتزويد الجهات المانحة ووكالات المساعدة التقنية باستعراضات عامة بشأن أنشطة التعدادات السكانية في مختلف البلدان.

وأعدت ملاوي وتشاد استراتيجيات فعالة لتعبئة الموارد لتعداد السكان الخاص بكل منهما، وقاما لهذا الغرض بجمع ١٨ مليون دولار و ٩ ملايين دولار، على التوالي.

### معالجة قضايا التحضر والهجرة

مثل عام ٢٠٠٨ أول مرة في التاريخ يتجاوز فيها عدد الذين يعيشون في الحضر والمدينة نصف سكان العالم. ويتأثر النمو الحضري بصورة متزايدة نتيجة للنمو الداخلي وليس نتيجة للهجرة من المناطق الريفية، مع أن الهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية لا تزال تشكل عاملاً هاماً في بعض المناطق. ومع أن النمو الحضري يكون مصحوباً بالفرص، لكنه أيضاً يكون محفوفاً بالتحديات، لاسيما بالنسبة إلى النساء والشباب. ورغم أن النمو الحضري ينطوي على إمكانات تنشيط النمو الاقتصادي، فإن معظم المدن تفتقر إلى القدرة على الاستفادة بجميع الفرص التي يمكن أن يتيحها وجود سكان جدد. ويتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع المدن والبلدان لمعالجة التحديات التي تطرحها قضية التحضر ولتحقيق ما يصاحبها من منافع. ويشجع الصندوق الحكومات على النظر إلى عملية التحضر باعتبارها عملية لا بد منها وعلى التكيّف بوضع السياسات التي من شأنها أن تهيئ الفرص للفقراء في المناطق الحضرية. ويدعو الصندوق إلى إدراج السياسات والبرامج التي تولي الاعتبار لعملية التحضر في سياق الخطط الإنمائية الوطنية والمحلية. وبحلول عام ٢٠٣٠، سيكون قرابة ٥ بلايين من الناس يسكنون في المدن.

وللهجرة الدولية آثار هامة على الديناميات الديمغرافية، والنوع الاجتماعي، والشباب، ولذلك فإن لها صلتها الوثيقة بالولاية الأساسية للصندوق. كما أن زيادة التركيز على الروابط المتبادلة بين الهجرة، والحد من الفقر، والتنمية، ترتب عليها آثار هامة بالنسبة لبرامج الصندوق في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والنوع الاجتماعي، والشباب، وحقوق الإنسان. وواصل الصندوق، في إطار اضطراره بهذه

الأعمال في عام ٢٠٠٨، التركيز على تحسين البيانات والبحوث والقدرة المؤسسية على صياغة ورصد وتقييم سياسات الهجرة وبرامجها؛ وتعزيز الحوار حول السياسات المتعلقة بقضايا الهجرة، والدعوة.

### لمحات بارزة

أعد الصندوق تقرير الأمين العام بشأن مراقبة البرامج السكانية التي تركز على التوزيع السكاني والتحضر والهجرة الداخلية والتنمية. ودرس التقرير حالة التحول التي لم يسبق لها مثيل في سكان العالم من الريف إلى الحضر والتي أدت إليها الهجرة من المناطق الريفية والزيادة الطبيعية في سكان المناطق الحضرية فضلاً عن إعادة تصنيف المستوطنات التي اعتبرت فيما مضى مستوطنات ريفية. ويبيّن التقرير المساعدة التي قدمها صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى البلدان لمواجهة تحديات النمو الحضري السريع.

ورأس الصندوق فريق الهجرة العالمي خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وفي ظل قيادة الصندوق، تعاونت جميع الوكالات الأعضاء في الفريق، وعددها ١٤ وكالة، في إصدار منشور مشترك بعنوان الهجرة الدولية وحقوق الإنسان. وقدم التقرير إلى الوفود التي حضرت المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية المعقود في تشرين الأول/أكتوبر، وفي المناسبة الخاصة التي نظمت لإحياء الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان خلال الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة المعقودة في كانون الأول/ديسمبر. وفي تقديمه لذلك التقرير، أشاد الأمين العام بان كي-مون بصندوق الأمم المتحدة للسكان على مبادرته للاضطلاع بهذا المشروع. ويذكر التقرير أن المهاجرين حقوقاً يقع على الدول التزام بحمايتهم حتى وهي تمارس حقها السيادي في تقرير من هم الأشخاص الذين يحق لهم دخول أقاليمها والبقاء فيها. ويعد التعاون بين الحكومات في بلدان المنشأ، والعبور، والمقصد، وفيما بين المنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني والمهاجرين أنفسهم أمراً أساسياً لضمان تنفيذ صكوك حقوق الإنسان الدولية وتوعية المهاجرين بما لهم من حقوق وما عليهم من التزامات.

### مواجهة التحديات المتصلة بشيخوخة السكان

هناك بوجه عام تباطؤ في وتيرة نمو سكان العالم خلال السنوات الأخيرة، ولكن حصة السكان البالغين من العمر ٦٠ عاماً فأكثر أخذت في الازدياد بأسرع من أي شريحة عمرية أخرى. وبحلول عام ٢٠٥٠، سيكون هناك اثنان من المسنين مقابل كل طفل واحد في البلدان النامية. ومن المتوقع أن ترتفع النسبة المئوية لكبار السن من ١٠ في المائة في عام ٢٠٠٥ إلى ٢٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠ في البلدان النامية. بيد أن بلداناً كثيرة تفتقر إلى السياسات والموارد التي تمكنها من الاستجابة بصورة



## اليوم العالمي للسكان: جعل تنظيم الأسرة حقيقة واقعة

جرى الاحتفال باليوم العالمي للسكان في عام ٢٠٠٨ تحت شعار "تنظيم الأسرة حق، فلنجعله حقيقة"، حيث جرى توجيه الانتباه إلى أهمية تنظيم الأسرة. وجاء في البيان الذي أصدرته المديرية التنفيذية للصندوق ثريا أحمد عبيد في هذه المناسبة أنه "حينما تتمكن المرأة من تنظيم أسرتها، يمكنها أن تخطط لبقية الجوانب الأخرى في حياتها. ومن شأن توفير المعلومات والخدمات اللازمة لتنظيم الأسرة أن تتيح للأفراد والأزواج إعمال حقهم في تقرير عدد أطفالهم، والمباعدة بين ولادتهم، وتوقيت ولادتهم". وعلى الرغم مما لهذا الأمر من أهمية، فإن كثيراً من الناس، لاسيما في البلدان النامية، لا يأبهون لوسائل منع الحمل أو المعلومات المتعلقة بتنظيم الأسرة ويعزى ذلك بصورة أساسية لعدم توافر التمويل الكافي للبرامج في هذا الشأن.

وقد احتفلت نيبال باليوم العالمي للسكان بالإعلان عن مسابقة غنائية للطلاب حول موضوع تنظيم الأسرة ومسابقة لكتابة مقال حول هذا الموضوع أعلنتها الكلية الآسيوية للدراسات المتقدمة. واحتفلت غيانا رسمياً بهذا اليوم من خلال نشر المعلومات في الأوساط المجتمعية المهمشة حول أهمية تنظيم الأسرة. وفي بوركينافاسو، وافق رجال الدين المسلمون على المشاركة في الجهود الشاملة الرامية إلى تعزيز تنظيم الأسرة في أنحاء البلد.

احتمالات التنمية. كما أن المشاكل المصاحبة لتغير المناخ يمكن أن تترتب عليها أشد الاضطرابات في البلدان النامية، حيث تكون الزيادات الكبيرة في السكان مصحوبة عادة بأوضاع بيئية هشة. ويوفر الصندوق المساعدة للحكومات لتحقيق تفهم أفضل بين الاتجاهات والديناميات السكانية والبيئة. كما يساعد الصندوق الحكومات في وضع الاستراتيجيات الوطنية، ولاسيما في مجال التكيف، لتمكينها من التقليل إلى أدنى حد من آثار تغير المناخ.

### لمحات بارزة

ساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في تقرير العمل لمواجهة تغير المناخ: توحيد أداء الأمم المتحدة، وهو إطار العمل بشأن تغير المناخ الصادر عن مجلس الرؤساء التنفيذيين في الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. وقدم إطار العمل إلى المؤتمر الرابع عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، المعقود في بوزنان في كانون الأول/ديسمبر. ونتيجة للجهود التي بذلها الصندوق، شدد الإطار على أهمية إدماج عملية جمع بيانات تعدادات السكان وتحليلها في استراتيجيات التكيف المتعلقة بتغير المناخ.

وكجزء من محاولة رامية إلى الحد من الآثار الكربونية، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان، لأول مرة، بطبع جميع المواد المرجعية المتعلقة باليوم العالمي للسكان محلياً. وعمدت المكاتب القطرية إلى الحد من استهلاك الورق وتكاليف الطباعة وانبعثات غازات الدفيئة عن طريق طباعة ما هو مطلوب فقط من هذه المواد المرجعية، كما جرى الحد في استهلاك الوقود بالنظر إلى أن هذه المواد لم يتم شحنها إلى مسافات بعيدة.

كافية لاحتياجات الأعداد المتزايدة من كبار السن. ويركز صندوق الأمم المتحدة للسكان على بناء القدرة الوطنية وتقاسم المعرفة التي تيسر صياغة السياسات العامة لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والصحية لشيخوخة السكان. وواصل الصندوق تعزيز خطة عمل مدريد الدولية بشأن الشيخوخة، التي تضمنت التزاماً قطعه الحكومات على نفسها في عام ٢٠٠٢ لتلبية احتياجات كبار السن.

### لمحات بارزة

تعاون الصندوق مع برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة لتعزيز القدرات الحكومية على تصميم ورصد تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية بشأن الشيخوخة. وحضر أكثر من ٤٠ مشتركاً من ١٢ بلداً من الاتحاد السوفياتي السابق أول حلقة عمل تدريبية بشأن هذا الموضوع ضمن مجموعة أخرى من حلقات العمل التدريبية المقرر عقدها.

وعقد صندوق الأمم المتحدة للسكان دورتين استثنائيتين في المؤتمر العالمي للشيخوخة والأجيال في سانت غال، بسويسرا: تناولت إحداها المرأة والصحة واحتياجات الرعاية الناشئة في البلدان النامية، وتناولت الأخرى بناء القدرات من أجل تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية بشأن الشيخوخة.

### ربط القضايا السكانية بتغير المناخ

في غياب التنمية المستدامة سيكون من المتعذر تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ذلك أن حجم السكان ومعدلات النمو السكاني وتكوين السكان وتوزيعهم كلها عوامل لها تأثيرها على حجم الموارد الطبيعية التي يجري استهلاكها وعلى تحديد



## بناء الدعم

إقامة التحالفات مع الحكومات ، والمجتمع المدني ، ورجال الدين ،  
وغيرهم تأكيذاً لمبدأ ” كل شخص مهم“



© مركز الخليج للدراسات والبحوث

كُرِّمت جائزة الأمم المتحدة للسكان لعام ٢٠٠٨ الأعمال التي اضطلعت بها السيدة بيلى أنطوانيت ميلر (حاملة لقب 'دام') من بربادوس والمنظمة الدولية لرعاية الأسرة، وهي منظمة غير حكومية يقع مقرها في نيويورك وتعنى بسلامة الحمل والولادة. وتمنح الجائزة سنوياً للأفراد والمؤسسات ذوي الأعمال البارزة في مجال تحسين صحة ورفاه الأفراد في مجال السكان. وقامت السيدة ميلر بتعزيز قضايا السكان والمساواة بين الجنسين من خلال عدة مناصب، من بينها رئيسة لجنة تخطيط المنظمات غير الحكومية بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤. أما المنظمة الدولية لرعاية الأسرة فهي منظمة عالمية رائدة في مجال مكافحة الوفيات النفاسية. وتسلمت السيدة آن ستارز، رئيسة المنظمة، الجائزة باسم المنظمة من السيد أندرس ليدن، رئيس لجنة الجوائز، في احتفال أقيم بالأمم المتحدة.

يركز الصندوق على تحقيق نتائج قابلة للقياس وجمع البيانات التي يمكن بها قياس ما تم إحرازه من نجاح في تنفيذ البرامج والمبادرات. وتسعى إدارة الصندوق حثيثاً إلى ضمان الإشراف السليم على الموارد. وفي عام ٢٠٠٨، أنشأت بلدان عديدة مناصب جديدة لمديري العمليات الدولية مخصصة لهذه المهام. ويشدد الصندوق أيضاً على الأنشطة الرامية إلى تعزيز التنسيق بين مختلف الشعب والمكاتب، على جميع مستويات العمل، عالمياً وإقليمياً ووطنياً. وبغية تقديم أفضل الخدمات للبلدان التي تحتاج إليها، ضاعف الصندوق من استجاباته للمكاتب القطرية وسعى إلى تعزيز القدرات المحلية عن طريق نقل المهارات والمعارف.

### لمحات بارزة

واصل الصندوق القيام بدور قيادي في تنفيذ مبادرة "توحيد الأداء" بالأمم المتحدة. وتهدف هذه المبادرة، التي هي قيد التنفيذ في ثمانية بلدان رائدة، إلى تحقيق النتائج الإنمائية بتكاليف أقل.

وفي ما يتعلق بمساهمة الصندوق في تحقيق الموازنة بين الأنشطة داخل منظومة الأمم المتحدة، فقد حاز الصندوق على التقدير في استقصاء عام ٢٠٠٨ لشبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف.

### إحراز التقدم من خلال الشراكات

لم يكن ليتأتى لصندوق الأمم المتحدة للسكان، دون إقامة تحالفات وشراكات قوية، أن يحقق مهمته، التي غالباً ما تصطدم

يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى توكي الكفاءة والفعالية في إنفاق الموارد واضعاً نصب عينيه الهدف المتمثل في تحقيق النتائج القابلة للقياس. ويعمل الصندوق مع الكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وبخاصة اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لجعل هدف إصلاح الأمم المتحدة حقيقة واقعة. وينطوي ذلك على التنسيق بعناية لتحقيق تكامل البرامج، تمشياً مع الميزة النسبية التي تنفرد بها كل منظمة، وللحد من التداخل وتلافي البيروقراطية إلى أقصى حد.

وبغية الاستجابة بصورة أفضل للاحتياجات المحلية، يقوم الصندوق بصورة متزايدة بتخصيص موارده للجهود المبذولة على المستوى القطري. ونتيجة للدعم المقدم من الصندوق تم وضع خطط وسياسات وطنية لتمكين المرأة، وتوسيع نطاق فرص الاستفادة من خدمات الصحة الإنجابية، وأخذ الديناميات السكانية في الاعتبار.

### جعل إصلاح الأمم المتحدة حقيقة واقعة

صندوق الأمم المتحدة للسكان من الجهات الرائدة في تنفيذ خطة إصلاح الأمم المتحدة. ومن خلال برنامج الشراكة الاستراتيجية التابع للصندوق، يتعاون الصندوق مع الكيانات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، من قبيل منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، من أجل تعزيز تلاحم العمليات التي يتم القيام بها على الصعيد القطري، ومعالجة قضايا الصحة، والمساواة بين الجنسين، والسكان. وبغية تحسين إجراءات المساءلة وفعالية التنفيذ في الصندوق نفسه،

## توليد الثقة ، وحفز العمل

يقوم سفراء النوايا الحسنة في صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوجيه الاهتمام إلى مشاريع الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ، والظهور في مناسبات عامة ، وإجراء مقابلات مع وسائل الإعلام ، والمشاركة في الحملات التي يضطلع بها الصندوق ، وفي الحوار مع المسؤولين الحكوميين أو راسمي السياسات ، ومناقشة الاحتياجات المتعلقة ببرامج الرعاية الصحية الإنجابية وتنظيم الأسرة في البلدان النامية .

## لمحات بارزة

أمضت سفيرة النوايا الحسنة بصندوق الأمم المتحدة للسكان كاتارينا فورتادو أسبوعاً في غينيا - بيساو أطلقت فيه مبادرة لتحسين الرعاية التوليدية الطارئة في منطقتي أويو وغابو ، كما قامت بالترويج لهذه المبادرة . وقامت السيدة فورتادو ، وهي ممثلة



تقديم من "فرجينيا بيرنيت"

نتالي امبورغليا ، المتحدثة باسم حملة القضاء على ناسور الولادة ، في مزاد علني نظم بمناسبة حملة جمع الأموال في لندن . واستفاد من عائدات الحملة مشروع يدعمه الصندوق في نيجيريا للوقاية من ناسور الولادة ومعالجته .

يقوم سفراء النوايا الحسنة في صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوجيه الانتباه إلى مشاريع الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة...

بمعايير وعادات اجتماعية طويلة الأمد بشأن المرأة والشباب وغيرهم من الفئات الضعيفة . ويقوم الصندوق ، حيثما أمكن ، بإقامة الشراكات الاستراتيجية المتنوعة ، سواء داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها ، من أجل تحقيق أهداف برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية . وفي عام ٢٠٠٨ :

واصل الصندوق مشاركته في الشراكة الدولية للصحة ، التي تسعى إلى مساعدة البلدان المنخفضة الدخل على الوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة من خلال تعزيز الخطط الصحية الوطنية وغيرها من الإجراءات ؛ ووسع من نطاق شراكته مع الاتحاد الدولي لمجموعات الصليب الأحمر والهلال الأحمر من أجل تقديم خدمات أفضل للمتضررين بحالات الطوارئ ؛ وأقام شراكة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتعزيز الاستجابات لاحتياجات النساء والفتيات المتصلة بالصحة الجنسية والإنجابية في أعقاب الكوارث .

وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية ، اتفق الصندوق ومؤسسة فوداكوم على إنشاء نظام للرسائل الهاتفية يوفر لضحايا العنف الجنسي فرص الحصول على خدمات الرعاية . وأشرك الصندوق في هذه العملية المؤسسات الإعلامية الخاصة في جمهورية تنزانيا المتحدة لتعزيز مناصرة القضايا المتصلة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية .



مشهورة وشخصية تليفزيونية بارزة في البرتغال ، بجمع الأموال لإنشاء مرفق جديد للجراحات الطبية ووضعت حجر الأساس للمشروع .

وفي شباط/فبراير ، قامت سفيرة النوايا الحسنة للصندوق وإحدى مغنيات فرقة سبايس جيرلز ، جيرى هاليويل ، بالترويج لصحة الأم في اجتماعات عقدتها مع أعضاء كونغرس الولايات المتحدة في مقر الكونغرس حيث وجهت الانتباه إلى حالات الوفاة والعجز التي يمكن أن تحدث أثناء الولادة .

وشارك كل من ناتالي إمبرغليا ، المغنية والمتحدثة باسم حملة القضاء على ناسور الولادة ، ورجل الأعمال البريطاني ريتشارد برانسون ، في حملة لجمع الأموال في لندن . وخصص نصف عائدات الحملة لمشروع صندوق الأمم المتحدة للسكان للوقاية من ناسور الولادة ومعالجته في شمالي نيجيريا . وكان من بين مشاهير الحضور في هذه الحملة دوقة يورك ، وريتا مارلي ، وكيلي رولاند .

وعشية الاحتفال باليوم العالمي للإيدز ، قالت سفيرة النوايا الحسنة للصندوق وملكة جمال العالم لعام ١٩٩٩ مبولي كويلاغوبي في احتفال أقيم في كنيسة ريفرسايد في نيويورك نظمه الصندوق وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وجهات أخرى ” هناك مدعاة للأمل إذا عملنا بصورة جماعية “.



© زيكارد دي فريش/Até ao Fim do Mundo

سفيرة النوايا الحسنة في الصندوق كاتارينا فورتادو ( ذات القبعة البيضاء ) ترسي حجر الأساس لوحدة جراحية جديدة في غينيا - بيساو ، تساعدنا يوجينيا سالدانا ، وزيرة الصحة العامة في غينيا - بيساو ( ذات الزي الأبيض ) .



## الموارد والإدارة

## الإيرادات

في سنة ٢٠٠٨، بلغ إجمالي الإيرادات العادية والإيرادات الأخرى ٨٤٥,٣ مليون دولار، بالمقارنة بمبلغ قدره ٧٥٢,٢ مليون دولار في سنة ٢٠٠٧. ففي سنة ٢٠٠٨ بلغ مجموع الإيرادات العادية ٤٦٩,٥ مليون دولار، بالمقارنة بالإيرادات في سنة ٢٠٠٧ التي بلغت ٤٥٧,١ مليون دولار. ويشمل إجمالي الإيرادات في ٢٠٠٨ مبلغ ٤٢٨,٨ مليون دولار كتبرعات من الحكومات والجهات المانحة الخاصة، و ١٤ مليون دولار كفايدة على الإيرادات، و ٢٦,٧ مليون دولار كمساهمات أخرى. وتوفر الموارد العادية دعماً يعوّد به للبرامج القطرية التي يضطلع بها الصندوق في البلدان النامية، ويتم توفيرها أساساً من خلال التعهدات الحكومية. كما أنها تُستخدم في دعم البرامج وإدارتها وفي إدارة المنظمة.

أما المساهمات الأخرى في عام ٢٠٠٨ فقد بلغ مجموعها ٣٧٥,٨ مليون دولار، بالمقارنة بمبلغ ٢٩٥,١ مليون دولار في عام ٢٠٠٧. ويشمل الرقم لعام ٢٠٠٨ إيرادات الفائدة والإيرادات الأخرى بما قيمته ١٠,٨ ملايين دولار. وتخصص الإيرادات الآتية من موارد أخرى لأنشطة محددة. وهي تشمل الصناديق الاستثمارية، وترتيبات برامج تقاسم التكاليف والصناديق المقيّدة الأخرى.

جميع الجداول والرسوم البيانية والمعلومات المالية الواردة في هذا التقرير تستند إلى أرقام مؤقتة.

## الإيرادات والنفقات لسنة ٢٠٠٨ بملايين دولارات الولايات المتحدة

الإيرادات	
الموارد العادية	٤٢٨,٨
التبرعات	١٤,٠
إيرادات الفائدة	٢٦,٧
مساهمات أخرى	٤٦٩,٥
مجموع الإيرادات العادية	٤٦٩,٥
الموارد الأخرى	٣١٦,٥
الصناديق الاستثمارية	٦,٢
ترتيبات برامج تقاسم تكاليف	٤٢,٣
ترتيبات أخرى	١٠,٨
الإيرادات من الفوائد وإيرادات أخرى	٣٧٥,٨
مجموع الإيرادات من الموارد الأخرى	٣٧٥,٨
مجموع الإيرادات	٨٤٥,٣
النفقات	
الموارد العادية	٣٤٠,٤
نفقات المشاريع	٠,١
البرنامج الاستثماري التقني	٣٤٠,٥
مجموع نفقات البرامج	١١٠,٨
مجموع النفقات الأخرى، بما في ذلك ميزانية الدعم لفترة السنتين	٤٥١,٣
مجموع النفقات العادية	٢٤٦,٦
موارد أخرى	٢,٩
مجموع نفقات المشاريع والبرامج	٢٤٩,٥
مجموع النفقات الأخرى	٧٠٠,٨
مجموع النفقات	١٤٤,٥
زيادة الإيرادات على النفقات	١٤٤,٥

جميع الأرقام مؤقتة، تقرير مؤقت أعد في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ استناداً إلى بيانات أولية.

## النفقات

في عام ٢٠٠٨ بلغت قيمة نفقات المشاريع (من الموارد العادية) ٣٤٠,٤ مليون دولار، بالمقارنة بمبلغ قدره ٢٧٣,٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٧. ويشمل الرقم الخاص بسنة ٢٠٠٨ مبلغاً قدره ٢٧٢,٤ مليون دولار للبرامج القطرية، مقارنة بمبلغ قدره ٢١٨ مليون دولار في سنة ٢٠٠٧؛ و ٦٨ مليون دولار للبرامج المشتركة بين الأقطار (الإقليمية والأقاليمية والمقر)، بالمقارنة

## أكبر المانحين لصندوق الأمم المتحدة للسكان\* المساهمات بدولارات الولايات المتحدة

المساهمات في الموارد العادية	الجهة المانحة
٧٥,٧٢٨,٣٣١	هولندا
٦٠,٩٠٢,١٧٩	السويد
٤٨,٠١٦,٧٠١	الدانمرك
٤٧,٥٦٤,٤٧٠	النرويج
٣٠,٧٢١,٩٦٦	المملكة المتحدة
٢٩,٦٦٠,١٢٦	اليابان
٢٦,٦٧٧,٣٢٠	ألمانيا
٢٤,٢٠٥,٧٤٩	فنلندا
١٨,١٣٤,٧١٥	إسبانيا
١٤,٥٧٣,١١١	كندا
١١,٨١٤,٣٤٦	سويسرا
٦,٨٠٧,٨٦٧	أيرلندا
٥,٨٩٩,٧٠٥	إيطاليا
٥,٦٨٤,٤٠٠	أستراليا
٣,٩٣٣,٤٣٤	لكسمبرغ
٣,٨٨٦,٠١٠	بلجيكا
٣,٦٩٨,٢٢٥	فرنسا
٣,٤٧١,٣٠٠	نيوزيلندا
١,٨٣٢,٣١٦	النمسا
٩٠٠,٠٠٠	الصين

المساهمات في الموارد الأخرى	الجهة المانحة
٤٢,٢٧٣,١٨٨	هولندا
٣٥,٨١٩,٤٩٢	المفوضية الأوروبية
٣٣,٧٨٠,٦٠٨	إسبانيا
٢٢,٧٩٢,٧٧٨	المملكة المتحدة
١٦,٣٥٦,٦٦٣	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز
١٥,٩٩٤,٧٢٦	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
١٥,٣٩٢,٨٩٠	لكسمبرغ
١٣,٥٨٦,٧٧٧	النرويج
١٠,٧٣٧,٨٧٢	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١٠,٢٨٦,٩٧٠	كندا
٩,٢٠٠,٠٠٠	اليابان
٧,٣٤٤,٠٠٠	سربيا
٧,٣٠٠,٢٥٦	فنلندا
٦,٣٣٩,٠٢٤	الدانمرك
٥,٧٩٢,١٩٥	صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للأمن البشري
٥,٦٩٦,٤٦٨	السويد
٥,٥٤٨,٨٠٠	أيرلندا
٤,٤١٨,٧٥٨	بيرو
٤,٢٣٥,٦٩٧	جمهورية كوريا
٣,٦٣٠,٥٦٠	إيطاليا

\* قيمة التبرعات بسعر دولار الولايات المتحدة وقت تسلمها باستخدام سعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة (مرتبة حسب الترتيب التنازلي للموارد العادية).

١ مدفوعات المساهمات المستلمة في عام ٢٠٠٨.

٢ المدفوعات المستلمة للموارد التمويل المشترك.

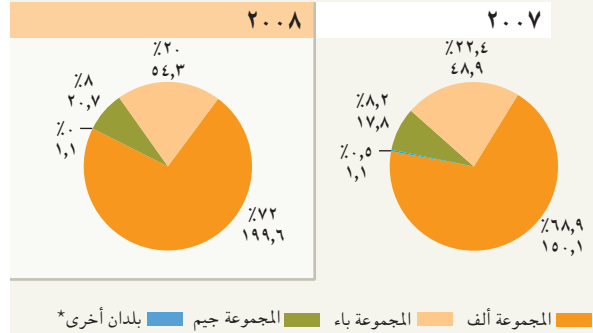
جميع الأرقام مؤقتة. تقرير مؤقت أعد في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٩ استناداً إلى بيانات أولية.

مبلغ ٥٥,٦ مليون دولار في سنة ٢٠٠٧. وبلغت قيمة خدمات الدعم التقني ٨٥٠٠٠ دولار. وتستند المبالغ الإجمالية لعام ٢٠٠٨ إلى أرقام مؤقتة.

ومن إجمالي نفقات الموارد العادية، قدم الصندوق ١٦٥,٢ مليون دولار للمساعدة في مجال الصحة الإنجابية، و ٦٩,١ مليون دولار في مجال السكان والتنمية، وقدم ٣٥,٦ مليون دولار في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ و ٧٩,٥ مليون دولار لتنسيق البرامج والمساعدة. وقد أذنت المديرية التنفيذية بهذه النفقات لتنفيذ التوصيات التي وافق عليها المجلس التنفيذي للصندوق.

### النفقات حسب مجموعات البلدان

بملايين دولارات الولايات المتحدة وكنسبة مئوية من المجموع



يرجى الرجوع إلى الخريطة على الصفحتين ٣٠ و ٣١ للاطلاع على قوائم المجموعات. \* البلدان أو الأقاليم التي تلقت مساعدة تقنية أو دعماً برنامجياً من الصندوق ولكنها لم تتلق موارد عادية.

### النفقات لعام ٢٠٠٨ حسب المنطقة الموارد العادية\*

النسبة المئوية من إجمالي البرنامج	بملايين دولارات الولايات المتحدة	المنطقة	النسبة المئوية من إجمالي البرنامج	بملايين دولارات الولايات المتحدة	المنطقة
		<b>أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى</b>			<b>أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى</b>
		حسب المجال البرنامجي			حسب المجال البرنامجي
٦٦,٤	٥٦,٨	الصحة الإنجابية	٤٥,٢	٦٤,٧	الصحة الإنجابية
١٣,٩	١١,٩	السكان والتنمية	٢٢,٩	٣٤,٣	السكان والتنمية
٨,٠	٦,٨	المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	٩,٤	١٣,٥	المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
١١,٧	١٠,٠	تنسيق البرامج والمساعدة البرنامجية	٢١,٥	٣٠,٨	تنسيق البرامج والمساعدة البرنامجية
١٠٠,٠	٨٥,٥	المجموع	١٠٠,٠	١٤٣,٣	المجموع
		الأنشطة القطرية حسب المجموعة			الأنشطة القطرية حسب المجموعة
٦٢,٩	٤٨,٧	المجموعة ألف	٩٨,٠	١٢٩,٥	المجموعة ألف
٢٢,٤	١٧,٣	المجموعة باء	١,٩	٢,٦	المجموعة باء
١٤,٧	١١,٤	المجموعة جيم	٠,٢	٠,٢	المجموعة جيم
١٠٠,٠	٧٧,٤	بلدان أخرى**	-	-	بلدان أخرى**
١٠٠,٠	٧٧,٤	مجموع الأنشطة القطرية	١٠٠,٠	١٣٢,٣	مجموع الأنشطة القطرية
٩,٥	٨,١	الأنشطة الإقليمية	٧,٧	١١,٠	الأنشطة الإقليمية
١٠٠,٠	٨٥,٥	إجمالي المنطقة	١٠٠,٠	١٤٣,٣	إجمالي المنطقة
		<b>أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي</b>			<b>الدول العربية</b>
		حسب المجال البرنامجي			حسب المجال البرنامجي
٤٢,٩	١٤,٩	الصحة الإنجابية	٤٦,٦	١٢,٥	الصحة الإنجابية
٢١,٣	٧,٤	السكان والتنمية	١٩,٨	٥,٣	السكان والتنمية
١٣,٥	٤,٧	المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	١٣,٤	٣,٦	المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
٢٢,٢	٧,٧	تنسيق البرامج والمساعدة البرنامجية	٢٠,١	٥,٤	تنسيق البرامج والمساعدة البرنامجية
١٠٠,٠	٣٤,٧	المجموع	١٠٠,٠	٢٦,٩	المجموع
		الأنشطة القطرية حسب المجموعة			الأنشطة القطرية حسب المجموعة
٢٣,٥	٦,٨	المجموعة ألف	٥٩,٥	١٤,٧	المجموعة ألف
٦٤,٧	١٨,٧	المجموعة باء	٣٣,٨	٩,١	المجموعة باء
١١,٨	٣,٤	المجموعة جيم	٢,٠	٠,٥	المجموعة جيم
١٠٠,٠	٢٨,٩	بلدان أخرى**	١,٦	٠,٤	بلدان أخرى**
١٠٠,٠	٢٨,٩	مجموع الأنشطة القطرية	١٠٠,٠	٢٤,٧	مجموع الأنشطة القطرية
٨٣,٣	٢٨,٩	الأنشطة القطرية	٩١,٨	٢٤,٧	الأنشطة القطرية
١٦,٧	٥,٨	الأنشطة الإقليمية	٨,٢	٢,٢	الأنشطة الإقليمية
١٠٠,٠	٣٤,٧	إجمالي المنطقة	١٠٠,٠	٢٦,٩	إجمالي المنطقة
		<b>النفقات الأقليمية والمقر</b>			<b>شرق أوروبا وآسيا الوسطى</b>
		حسب المجال البرنامجي			حسب المجال البرنامجي
٢٣,٤	٩,٠	الصحة الإنجابية	٤٧,١	٧,٢	الصحة الإنجابية
١٩,٢	٧,٤	السكان والتنمية	١٨,٩	٢,٩	السكان والتنمية
١٤,٨	٥,٨	المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	٨,٥	١,٣	المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
٤٢,٦	١٦,٤	تنسيق البرامج والمساعدة البرنامجية	٢٥,٥	٣,٩	تنسيق البرامج والمساعدة البرنامجية
١٠٠,٠	٣٨,٦	المجموع	١٠٠,٠	١٥,٣	المجموع
		الأنشطة القطرية حسب المجموعة			الأنشطة القطرية حسب المجموعة
-	-	المجموعة ألف	-	-	المجموعة ألف
٥٢,٠	٦,٥	المجموعة باء	٥٢,٠	٦,٥	المجموعة باء
٤٣,٤	٥,٣	المجموعة جيم	٤٣,٤	٥,٣	المجموعة جيم
٥,٦	٠,٧	بلدان أخرى**	٥,٦	٠,٧	بلدان أخرى**
١٠٠,٠	١٢,٥	مجموع الأنشطة القطرية	١٠٠,٠	١٢,٥	مجموع الأنشطة القطرية
٨١,٧	١٢,٥	الأنشطة القطرية	٨١,٧	١٢,٥	الأنشطة القطرية
١٨,٣	٢,٨	الأنشطة الإقليمية	١٨,٣	٢,٨	الأنشطة الإقليمية
١٠٠,٠	١٥,٣	إجمالي المنطقة	١٠٠,٠	١٥,٣	إجمالي المنطقة

\* جميع البيانات المستخدمة في هذه الجداول مؤقتة. وقد لا يكون حاصل جمع إجمالي الأرقام مساوياً مائة في المائة بسبب التقريب إلى أرقام صحيحة.

\*\* البلدان أو الأقاليم التي تلقت مساعدة تقنية أو دعماً للشارع من الصندوق لكنها لم تتلق موارد عادية.

## الإنفاق الإقليمي

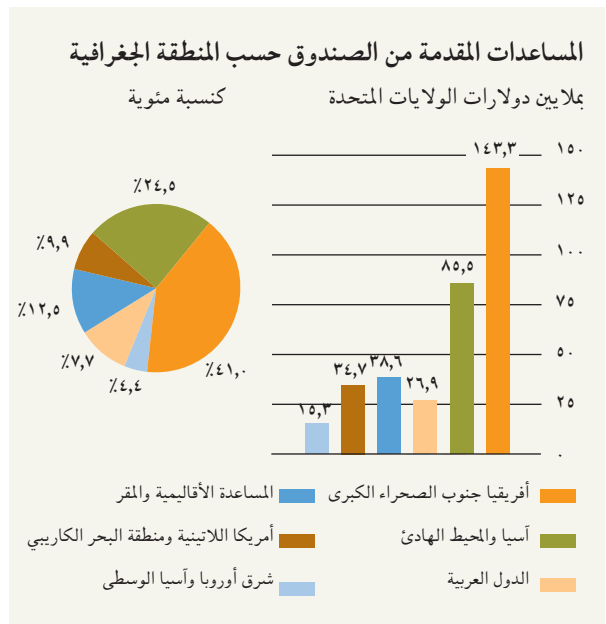
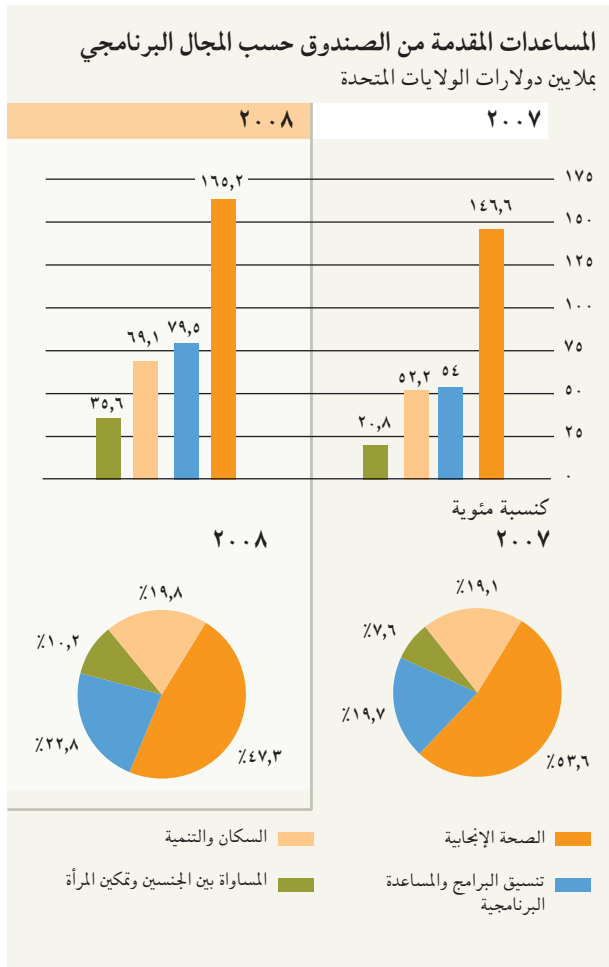
في عام ٢٠٠٨، قدم الصندوق الدعم إلى ١٥٨ من البلدان والمناطق والأقاليم النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية: ٤٥ منها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و ١٤ في منطقة الدول العربية، و ٢١ في منطقة شرق أوروبا وآسيا الوسطى، و ٤٢ في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، و ٣٦ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وحصلت منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على أكبر نسبة مئوية من المساعدة المقدمة من الصندوق إذ بلغ نصيبها ١٤٣,٣ مليون دولار، تليها منطقة آسيا والمحيط الهادئ بمبلغ ٨٥,٥ مليون دولار، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بمبلغ ٣٤,٧ مليون دولار، والدول العربية بمبلغ ٢٦,٩ مليون دولار، وشرق أوروبا وآسيا الوسطى بمبلغ ١٥,٣ مليون دولار. كما بلغت المساعدة الأقاليمية وعلى صعيد المقر ٣٨,٦ مليون دولار.

## الإدارة

بدأ الصندوق تنفيذ خطته الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١. وتهدف الخطة إلى التعجيل بإحراز التقدم في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية، مع التركيز على المجالات الرئيسية الثلاثة التالية: السكان والتنمية،

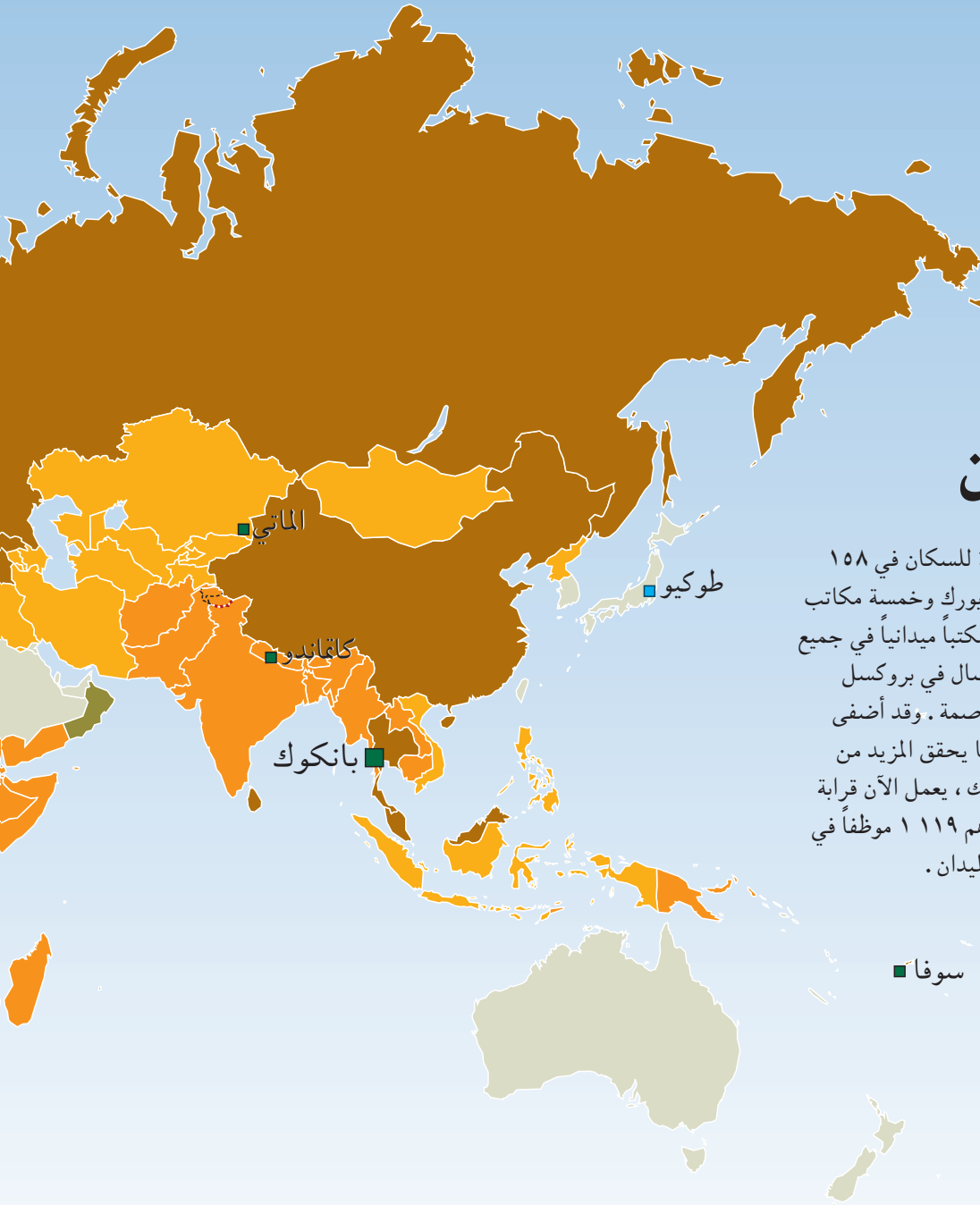


فتاة من بوركينا فاسو: إحدى الكثيرين ممن يتلقون المساعدة من البرامج التي يقدمها الصندوق لتأمين صحتهم الإنجابية وتمتعهم بحياة ينعمون فيها بالفرص على قدم المساواة.

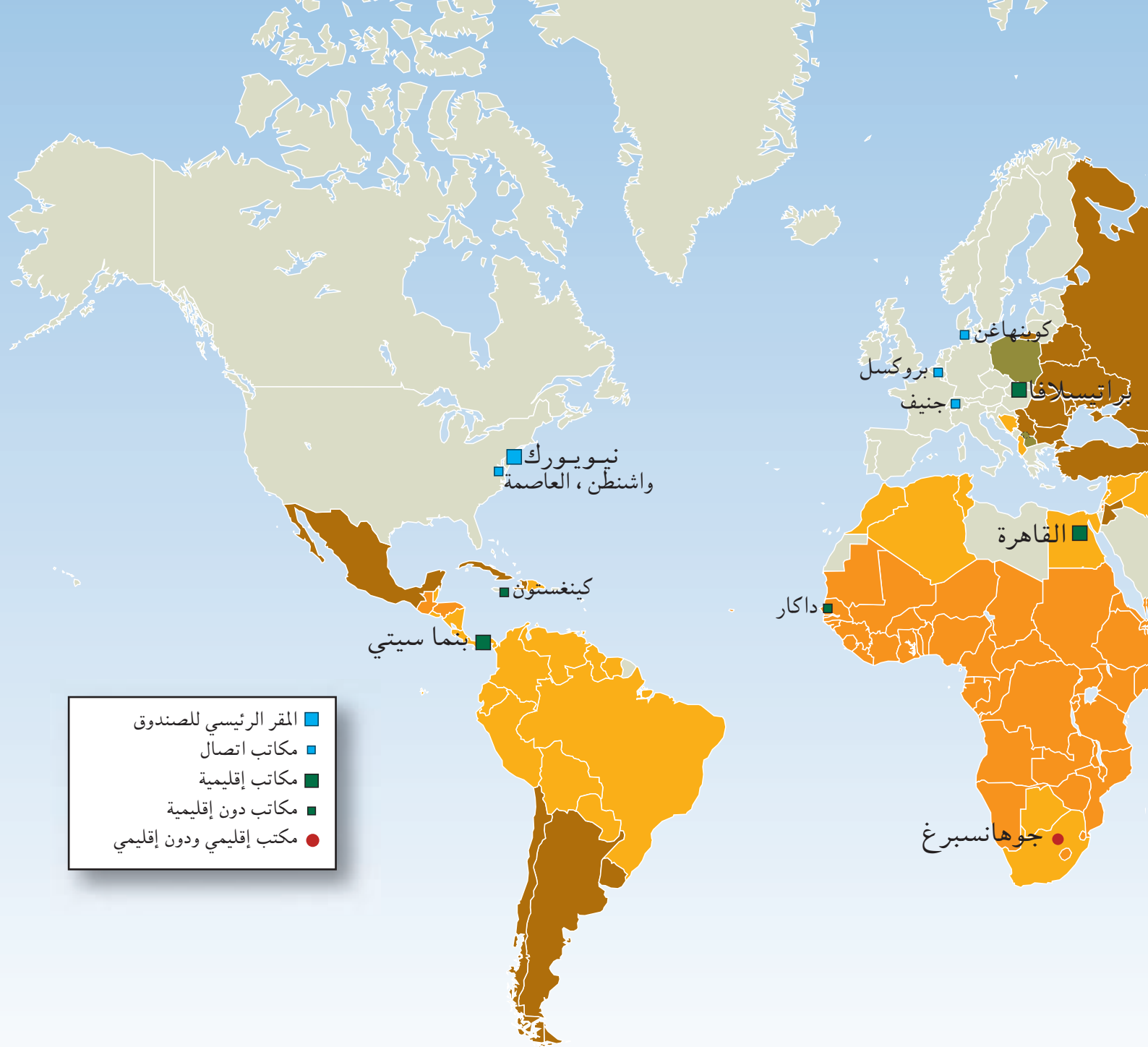


# الأماكن التي يعمل فيها صندوق الأمم المتحدة للسكان

في عام ٢٠٠٨، عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان في ١٥٨ بلداً ومنطقة وإقليماً من خلال مقره في نيويورك وخمسة مكاتب إقليمية وستة مكاتب دون إقليمية و ١١٥ مكتباً ميدانياً في جميع أنحاء العالم. وللصندوق أيضاً مكاتب اتصال في بروكسل وكوبنهاغن وجنيف وطوكيو وواشنطن العاصمة. وقد أضفى الصندوق الطابع اللامركزي على برامجه بما يحقق المزيد من التقارب بين الموظفين والعملاء. ونتيجة لذلك، يعمل الآن قرابة ثلاثة أرباع موظفي الصندوق، البالغ عددهم ١١١٩ موظفاً في المكاتب الإقليمية أو دون الإقليمية أو في الميدان.



المجموعة ألف	
البلدان الأعد احتياجاً إلى المساعدة لتحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية	كينيا
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	ليسوتو
أنغولا	ليبيريا
بنين	مدغشقر
بوركينافاسو	ملاوي
بوروندي	مالي
الكاميرون	موريتانيا
الرأس الأخضر	موزامبيق
جمهورية أفريقيا الوسطى	ناميبيا
تنشاد	النيجر
جزر القمر	نيجيريا
الكونغو	رواندا
كوت ديفوار	سان تومي وبرينسيبي
جمهورية الكونغو الديمقراطية	السنغال
غينيا الاستوائية	سيراليون
إريتريا	سوازيلند
إثيوبيا	توغو
غابون	أوغندا
غامبيا	جمهورية تنزانيا المتحدة
غانا	زامبيا
غينيا	زيمبابوي
غينيا-بيساو	الدول العربية
	جيبوتي
	الأرض الفلسطينية المحتلة
	الصومال
	السودان
	اليمن
	آسيا والمحيط الهادئ
	أفغانستان
	بنغلاديش
	بوتان
	كمبوديا
	الهند
	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
	مدغشقر
	ميانمار
	نيبال
	بلدان المحيط الهادئ الجزرية*
	باكستان
	بابوا غينيا الجديدة
	تيمور-لشتي
	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
	غواتيمالا
	هايتي
	هندوراس
	المجموعة باء
	البلدان التي أظهرت تقدماً كبيراً في تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
	بوتسوانا
	جنوب أفريقيا
	الدول العربية
	الجزائر
	مصر
	العراق
	لبنان
	المغرب
	الجمهورية العربية السورية
	تونس
	شرق أوروبا وآسيا الوسطى
	ألبانيا
	أرمينيا
	أذربيجان
	البوسنة والهرسك
	كازاخستان
	قيرغيزستان
	طاجيكستان
	تركمانستان
	أوزبكستان



- المقر الرئيسي للصندوق
- مكاتب اتصال
- مكاتب إقليمية
- مكاتب دون إقليمية
- مكتب إقليمي ودون إقليمي

\* أدرجت البلدان الجزرية في المحيط الهادئ مرتين بالنظر إلى أن بعضها يتدرج في إطار الفئة ألف ويتدرج البعض الآخر في إطار الفئة جيم. وتتدرج كيريباتي وساموا وجزر سليمان وتوفالو وفانواتو في المجموعة ألف، في حين تتدرج فيجي وجزر كوك وجزر مارشال وميكرونيزيا وناورو ونيوي وبالاو وتوكيلاو وتونغا في المجموعة جيم.

التسميات المستخدمة في الخريطة وعرض المادة فيها لا يعبران عن أي رأي كان من جانب صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها. وتتمثل الخط المنقوط خط السيطرة التقريبي في منطقة جامو وكشمير المتفق عليه من جانب الهند وباكستان. والوضع النهائي لجامو وكشمير لم يتم الاتفاق عليه من جانب الطرفين.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
الأرجنتين
بلدان البحر الكاريبي
الناطقة بالانكليزية والهولندية
شيلي
كوبا
المكسيك
أوروغواي
<b>بلدان أخرى</b>
البلدان أو الأقاليم التي تلقت مساعدة تقنية أو دعماً للمشاريع من الصندوق، ولكنها لم تتلق منه موارد عادية
الدول العربية
عمان
شرق أوروبا وآسيا الوسطى
كوسوفو
بولندا
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
موريشيوس
سيشيل
الدول العربية
الأردن
شرق أوروبا وآسيا الوسطى
بيلاروس
بلغاريا
جورجيا
جمهورية مولدوفا
رومانيا
الاتحاد الروسي
صربيا
تركيا
أوكرانيا
آسيا والمحيط الهادئ
الصين
ماليزيا
بلدان المحيط الهادئ الجزرية*
سري لانكا
تايلند

آسيا والمحيط الهادئ
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
إندونيسيا
جمهورية إيران الإسلامية
منغوليا
الفلبين
فيت نام
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
بوليفيا
البرازيل
كولومبيا
كوستاريكا
الجمهورية الدومينيكية
إكوادور
السلفادور
نيكاراغوا
بنما
باراغواي
بيرو
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)
المجموعة جيم
البلدان التي أظهرت تقدماً كبيراً في تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

## هيكل جديد للمناطق

في عام ٢٠٠٨، بدأ الصندوق تنفيذ هيكل تنظيمي جديد يجعل المنظمة أكثر تركيزاً على الميدان. ويدعم الهيكل الجديد عملية الإصلاح في الأمم المتحدة، التي تدعو إلى المزيد من التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة، ويشدد على زيادة العمل والكفاءة في الميدان. وستُدعم المكاتب الإقليمية الجديدة، التي توجد مقرها في بانكوك، وبراتيسلافا، والقاهرة، وجوهانسبرغ، وبنما سيتي، ستة مكاتب دون إقليمية في ألماتي، وداكار، وكاتماندو، وجوهانسبرغ، وكينغستون، وسوف. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت شعبتان جديدتان بالمقر هما الشعبة البرنامجية والشعبة التقنية.

## الموارد البشرية

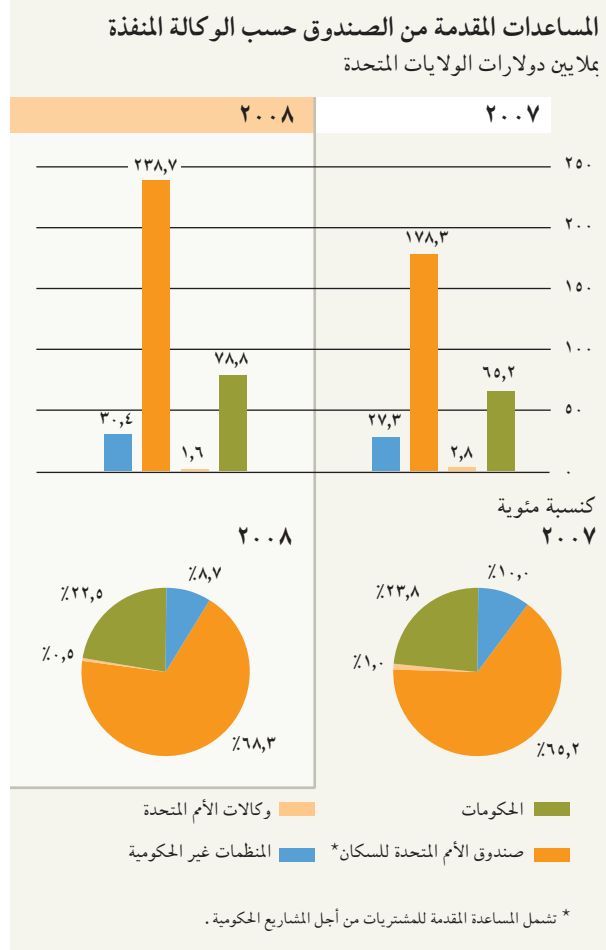
يبلغ عدد الموظفين الأساسيين في الصندوق، على نطاق العالم، ١١٩ موظفاً يشغلون وظائف مدرجة في الميزانية المأذون بها. وفي عام ٢٠٠٨، شغلت المرأة ٤٨ في المائة من وظائف الفئة الفنية. وتبلغ نسبة الوظائف الأساسية المعتمدة للصندوق الموجودة في الميدان ٧٤ في المائة.

## لمحات بارزة

ركز الصندوق على الأنشطة التي تيسر إعادة التنظيم وإعادة هيكلة المناطق، ووفر التدريب للموظفين بما يؤهلهم للاضطلاع بمهام جديدة.

وبغية تنمية مهارات الموظفين الذين سيتولون مهام الإدارة والإشراف في المستقبل، نفذ الصندوق برنامج تعلم الإدارة التطبيقية.

واجتاز قرابة ٨٠٠ من موظفي الصندوق إحدى الدورات الدراسية الست المتاحة في إطار برنامج التعلم من بعد بشأن القضايا السكنانية. وكجزء من هذا البرنامج، قام أربعة من الأساتذة الأكاديميين بتدريس القضايا السكنانية لموظفي الصندوق.



والصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية، والمساواة بين الجنسين. وتستند الخطة إلى النهج القائم على تحقيق النتائج، وتحدد النتائج المتوقعة إلى جانب مؤشرات لقياس النتائج. وتتيح الخطة للبرامج الإقليمية والقطرية المرنة التي تمكنها من اختيار العناصر التي تعكس احتياجاتها وأولوياتها على أفضل وجه.

واتخذت تدابير هامة في عام ٢٠٠٨ لتحسين المساءلة. وتهدف سياسة المراقبة التي ينتهجها الصندوق إلى تعزيز المساءلة وإدارة المخاطر وعمليات الضمان. وتسليماً من الصندوق بأن المساءلة تنطوي أيضاً على الأخلاقيات والمعايير الأخلاقية، أنشأ الصندوق مكتب الأخلاقيات في عام ٢٠٠٨، وطبّق نظام الدورة التدريبية الإلزامية بشأن الأخلاقيات على الموظفين.

وركز الصندوق الاهتمام على ضمان أن يكون الإشراف على الموارد ومراقبتها تحت إدارة الصندوق. ويقع في صلب هذه العملية التطبيق الدائم لإطار المراقبة الداخلية وجميع العناصر المتعلقة بسياسة الإشراف الداخلي. كما قامت المكاتب القطرية التابعة للصندوق بالإبلاغ عن العديد من المبادرات على المستوى المحلي لتحسين الإشراف على الموارد.











صندوق الأمم المتحدة للسكان

Information and External Relations Division

220 East 42nd St., 23rd floor

New York, NY 10017 U.S.A.

هاتف: +1 (212) 297-5020

[www.unfpa.org](http://www.unfpa.org)

© صندوق الأمم المتحدة للسكان ٢٠٠٩

ISBN 978-0-89714-956-3

A/1,000/2009